

الفيدرالية تستنكر عدم إشراكها ورؤساء التعاضديات يطالبون بسحبها

الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية يسائل رئيس الحكومة حول تغييب

المقاربة التشاركية في صياغة مشروع القانون الجديد الخاص بـ «الكنوبس»

راسل الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، رئيس الحكومة بسؤال أتني حول دوافع تغييب الحكومة للمقاربة التشاركية في صياغة مشروع القانون رقم 23-54 القاضي بتغيير وتنميم القانون رقم 00-65 المتعلق بالتأمين الأساسي عن المرض، والذي يقضي بإدماج منخراطي الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وسجل الفريق الاشتراكي انفراد الحكومة بصياغة مشروع القانون 23-54 بدون إشراك جميع المعنيين في عملية إنضاج النقاش



الجمعة 20 شتنبر 2024 الموافق لـ 16 ربيع الأول 1446 العدد 13.843

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

التحقيقات مستمرة في احتجاز وتصور شباب بمدينة الفنيدق

تعليمات صارمة للإسراع

بإعلان نتائج التحقيقات

النيابة العامة أمرت بفتح بحث قضائي

عهد به للفرقة الوطنية للشرطة القضائية

المصالح والأجهزة الأمنية تجري أبحاثا

إدارية بالتوازي، لتحديد المسؤوليات

بعد قرار «شركات» تقليص الكميات المجمّعة يوميا

فلاحون صغار يهرقون الأطنان من حليب الأبقار أرضا



المغربان؛

الواقعي

و الافتراضي

بسرعتين !



عبد الحميد جماهري
hamidjma@ yahoo.fr

عشنا في الفترة ما بين 8 شتنبر و15 منه أسبوعا من الأحداث الاستثنائية وتداعياتها تفرض فريدة في المعالجة.....

تفرض أن ندعو الله أن يرينا الحق حقا وأن يرزقنا اتباعه، وأن يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه، ولهذا نعرف بأن بلادنا قطعت أشواطا كبيرة ولها طموح كبير، بدأ في جزء منه قبل أن تكون هاته الحكومة بل قبل أن «يلتزم» بعض الوزراء بالشأن العمومي! حديثنا عكس ذلك، عن أسبوع فقط من المغرب الحكومي .

في 8 شتنبر الأولى عادت إلى أنهاننا ذكرى الزلزال الأكثر مأساوية في تاريخ المغرب الحديث؛ وكانت المناسبة أن نستعيد كل عناصر القوة الكثيرة، في تدبير الزمن الاستعجالي للزلزال، ونقط الضعف، في تدبير الزمن الممتد من حيث إعادة الإعمار وتأهيل التراب الأطلسي المنكوب. وقفنا، خلالها، على مغرب واقعي، ما زال يجتر آثار الكارثة، وتحقق

الذين نسوا هذا المغرب الواقعي أن نسبة التأخير ما زالت بعيدة.. وحدها الحكومة تحدثت ببغينية كبيرة، جعلت ما هو واقعي يدخل حين الافتراض، وما هو افتراضي عندها يتمسح بالمغرب الواقعي! في 8 شتنبر الثانية عشنا الفيضانات والسيول المدمرة والحيوات التي ضاعت والأشخاص المغقوبين، وكل ما انهار وذهب مع المجاري الهابدة.. عرفنا مغربا واقعيما ما زال بعيدا عن زمن التحديث والتأهيل، مغرب جارح في قسوته، هناك على الجانب الأيسر من ظهر الأطلس، في الجنوب الشرقي وعلى حافة التراب الوطني.

وكانت الحكومة غائبة، دافئة في عالمها الافتراضي، بعيدا عن مغرب لم تر جدوى في الحديث عنه، ولو كان حديثا في وقته عن عدد الضحايا والخسائر.. حتى أجبرها المغرب الواقعي على ذلك..

وراهنت على الشسيان والعادة، وعلى أفجعة جديدة تنسبنا ما كنا فيه! بعد أسبوع في 15 شتنبر، وقعت حادثة الفندق المزلزلة، التي لا تقل درجات هزتها عن رجات الأرض في الجنوب وفي الأطلس..

وحدث التحول، فرأينا كيف أثبتت حادثة الفندق الرهيبة، أنه لا فرق بين الواقعي والافتراضي عندما يتعلق الأمر بصناعة الغضب والفاجعة ومواجهة شروخات المجتمع!

بل صار للافتراضي قوة صناعة الواقعي، وتابعتا كيف تحول ما هو في عداد الهلامي واللامادي، إلى قوة مادية مزلزلة للوضع الاجتماعي، وقادر على خلق معادلة اجتماعية مربكة، وحالة ذهنية مشوشة وتحد سياسي رفيع!..

بمعنى أن ما يكون في حالة افتراض، ومجرد حالة ممكنة من داخل الوساطة الاجتماعية التقليدية، يتحول إلى فعل مادي قوي، وظاهرة سوسيو سياسية ذات حمولة تساؤل المجتمع كله، يتحول كذلك إلى وظيفة، يستعملها المستفيد الأول أو من وراء الشاشات البعيدة، ويتحول إلى دور! إننا أمام عالم افتراضي يملك كل خصائص الواقع إذن.

وقد سبق لهذه الوسائط التي تهيكّل العالم الافتراضي أن قدمت عروضاً سياسية أعادت هياكل المجتمع من أحزاب وتقنيات تقديمها. وليس في الأمر ما يفرغ، بل كانت الدولة، في موقع المتحجوب معها في ما خصّ 20 فبراير مثلاً، وما عرف بقضية البيدوفيل الإسباني الشهيرة، ولطالما لمسنا تفاعلها مع عروض العالم الافتراضي، عندما يكون قائما على مطالب لها تأثيرها في توازنات المجتمع أو توازنات المؤسسات وعملها..

من الممكن أن يخرج من الافتراضي ما هو واقعي جيد وإيجابي، كما يخرج الميئ من الحي.

كما يمكن أن يتحول الواقعي إلى افتراضي، لا جميل فيه ولا شيمة؛كما تغفل الحكومة عندما حولت المغرب الواقعي إلى واقع افتراضي لا يوجد سوى في ذهنها.

ما تعلمناه من الحدث ومن ما شابهه، هو أن الفارق بين الفضاء المادي والفضاء الرقمي لم يعد موجودا، بل إن الفضاء البومبي المعيش صار مشبعا بما يقترفه الواقع الافتراضي. و«رقمنة» الواقع لا تعني بأنه يصبح واقعا لا ماديا... بل بالعكس إنها تريد من شخصاته، ومن قدرة نقله على التأثير في المتلقي وتطرح معالجة موضوع الثقة الذي ينقص الهياكل التقليدية من القوة في الإنقاع ...

أما العالم الافتراضي الذي تبنيه الحكومة من نوع خاص! واقع موسوم بكنران الواقع الحي جملة وتفصيلا:لا غلاء ولا فشل في التشغيل ولا معضلات اجتماعية...

الإضرابات غلو طبقي.

أهات الناس سوء فهم أو توظيف عدائي.

الحكومة تقود الثورات، بعد أن مات الثوار، وتواصل المقاومة بعد أن تم حل جيش التحرير، وما يعيشه المغاربة في نصف الولاية الحالية لم يعيشوه في 50 سنة من الاستقلال .. إلخ من مقومات الخطاب الافتراضي للحكومة.

في حين أن المغرب الواقعي الذي بين أيدينا يقول لنا بأن لنا في بلادنا ما نفتخر به، وأن قضية التنمية البشرية ما زالت مطروحة علينا بقوة، وعلينا أن نملك الشجاعة لنقول الحقيقة كما هي....

وأن الدولة الاجتماعية لا تواجد. لها بدون مستشفى للجميع، وبدون مدرسة يدخلها الأطفال والقصرون من الذين ضُخِموا قوافل الفئديق وسوياصلون ذلك تحت أشكال أخرى... وبدون شغل قار، في بلادنا وصلت فيها البطالة في الطوابير التي رحلت إلى مرتفعات المضيق قرابة 30 في المائة. هذا هو المغرب الواقعي الذي يحسن حكومتنا أن نتعامل معه بقوة وشجاعة، ومسؤولية.

المسؤولية عندما نتحملها ليست اتهاما، أو تراجيديا بل هي وضع دستوري قائم وقيم ديموقراطية، ومن لم يشعر بها في حالات الماسي، أبان كان موقعه، ليس أهلا بهذا البلد !

الاتحاد الاشتراكي يفوز برئاسة جماعة

حد السوالم ونيابة رئاسة جماعة تاويريرت

محمد الطالبى



تم، يوم أمس، انتخاب الأخت أمينة لوفى عن حزب الاتحاد الاشتراكي رئيسة للجماعة الترابية حد السوالم التابعة لإقليم برشيد، جهة الدار البيضاء-سطات، بأغلبية 19 صوتا مقابل ثمانية أصوات لفائدة حزب الاستقلال، وقد أكد سعيد بوكطاية، الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي ببرشيد، أن ممثلة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أمينة لوفى فازت برئاسة جماعة حد السوالم بإقليم برشيد، صبيحة يوم أمس الخميس 19 شتنبر الجاري. واستنادا إلى المعطيات التي كشف عنها نفس المصدر فإن نتائج الانتخابات التي أشرفت عليها السلطة المحلية بحد السوالم، أظهرت تمكن أمينة لوفى من الحصول على 19 صوتا مقابل 8 أصوات لفائدة منافستها الاستقلالية الزهرة جاب رزق.

وانعقدت جلسة انتخاب الرئيسة الجديدة لجماعة حد السوالم، خلفا لعفوت الذي جرى عزله من قبل المحكمة الإدارية بالدار البيضاء.

يذكر أن جلسة انتخاب الرئيسة الجديدة لجماعة حد السوالم،عرفت حضور 27 عضوا وغياب عضو واحد، بالإضافة إلى غياب عضو آخر يوجد رهن الاعتقال من أجل متابعته في ملف قضائي يتعلق بشبهة الارتشاء.

كما تم انتخاب رشيد تيقويت، عضو الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نائبا أول لرئيس جماعة تاويريرت. انتخاب رشيد تيقويت جاء إثر إعادة تشكيل مكتب جماعة تاويريرت، أول أمس الأربعاء 18 شتنبر، بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة تاويريرت.

وتأتي هذه الخطوة بعد عزل محمد ناصر، الرئيس السابق للمجلس، بقرار من المحكمة الإدارية بوجدة إثر طلب تقدم به عامل إقليم تاويريرت شمل أيضا المستشار الجماعي البشير بوخريص.

صفحة 02 من 02

صفحة 16 من 16

الأمم المتحدة تطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

رياض منصور الثلاثاء من على منبر الجمعية العامة الدول الأعضاء إلى أن «تقف على الجانب الصحيح من التاريخ» بتأييد القرار، وهو أول نص يعرض باسم دولة فلسطين العضو المراقب، بموجب حق حصلت عليه مؤخرا.

وقال السفير الفلسطيني إن «ما يحدث في غزة اليوم يمكن أن يكون الفصل الأخير من المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، أو سيكون الفصل الأول من واقع أكثر مأسوية لمنطقتنا ككل»

وأضاف منصور «أقف على هذه المنصة، في هذا المنعطف التاريخي والمأساوي، لأقول للشعب الفلسطيني إن هناك تغييرا سيأتي، وإن مصيرهم ليس معاناة وعذابا لا نهاية له، وإن الحرية هي حقهم الطبيعي ومصيرهم»، عارضا للمرة الأولى مشروع قرار باسم دولة فلسطين العضو المراقب.

استنادا إلى ذلك، دعت الدول العربية إلى جلسة خاصة للجمعية العامة قبل أيام من وصول عشرات رؤساء الدول والحكومات إلى نيويورك للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة التي ستهيمن عليها الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة. وفيما يبقى مجلس الأمن إلى حد بعيد مشغولا حيال هذا الملف بسبب استخدام الولايات المتحدة بشكل متكرر حق النقض لحماية حليفها إسرائيل، تبنت الجمعية العامة منذ اندلاع الحرب في أكتوبر عدة نصوص دعما للفلسطينيين.



هيومن رايتس ووتش إن «على إسرائيل أن تصغي فوراً لطلب الغالبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باحترام القرار التاريخي» الصادر عن محكمة العدل الدولية، مبدية تأييده لحظر على الأسلحة إلى إسرائيل. ودعا السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة

في الأراضي المحتلة. ورحب ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بقرار «ذي أهمية كبيرة»، معتبرا أن اعتماده يؤكد من جديد حق الفلسطينيين في تقرير المصير. من جهته قال لويس شاربونو من منظمة

كما يدعو الدول الأعضاء لاتخاذ تدابير من أجل وقف تصدير أسلحة لإسرائيل في حال كان هناك أسباب «معقولة» للاعتقاد بأنها قد تستخدم في الأراضي الفلسطينية، وفرض عقوبات على أشخاص يساهمون في «الإبقاء على وجود إسرائيل غير القانوني»

طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية خلال «12 شهرا» ودعت إلى فرض عقوبات على إسرائيل، في قرار غير ملزم أثار غضب الدولة العبرية.

القرار الذي كانت تناقشه منذ الثلاثاء الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة، يستند إلى رأي استشاري أصدرته محكمة العدل الدولية في يوليو بطلب من الجمعية العامة، أكدت فيه أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ العام 1967 «غير قانوني» وأن «إسرائيل ملزمة بإنهائه ... في أسرع وقت ممكن».

القرار الذي اعتمد بغالبية 124 صوتا مقابل اعتراض 14 (بينهم إسرائيل والولايات المتحدة والمجر والجمهورية التشيكية والأرجنتين) وامتناع 43 عن التصويت «بطالب» إسرائيل بوضع حد بدون إبطاء لوجودها غير القانوني» في الأراضي الفلسطينية «خلال 12 شهرا حدا أقصى اعتبارا من تبني هذا القرار»، بعدما كانت الصياغة الأولى للنص تحدد مهلة ستة أشهر فقط.

ورحبت البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة باعتماد قرار «تاريخي» كما كتبت على منصة اكس.

وقرار الأمم المتحدة «بطالب» أيضا بانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية ووقف بناء المستوطنات الجديدة وإعادة الأراضي والأماكن التي تمت مصادرتها والسماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

موجة انفجارات ثانية لأجهزة اتصال لحزب الله في لبنان توقع المزيد من القتلى والجرحى



فيما أكدت هيئة إسعاف تابعة لحزب الله انفجار أجهزة اتصال في سيارتين في الضاحية الجنوبية. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية بانفجار أجهزة «بايجرز» وأجهزة اتصال لاسلكية في الضاحية وفي الجنوب وفي البقاع بشرق لبنان. وكشفت معطيات أولية لتحقيق تجريه الدولة اللبنانية في انفجارات أجهزة «بايجرز» تابعة لحزب الله الثلاثاء أن الأجهزة كانت مبرمجة سابقا وتحتوي على مواد متفجرة، كما أفاد مصدر أمني لوكالة فرانس برس.

وعصر الثلاثاء، أدت التفجيرات التي أثارت الرعب في مناطق لبنانية عدة، إلى مقتل 12 شخصا بينهم طفلان وإصابة نحو 2800 شخص بجروح، بينهم مئات من عناصر حزب الله، بحسب حصيلة جديدة أعلنها وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض الأربعاء، مشيرا إلى أن حوالي 300 جريح في وضع خطر.

وحمل حزب الله في بيان الثلاثاء إسرائيل «السؤولية الكاملة عن هذا العدوان الإجرامي»، وقال إنها «سنتال بالناكيد قصاصها العادل». وأعاد حزب الله التأكيد الأربعاء أن وحداته «ستواصل اليوم كما في كل الأيام الماضية عملياتها» لإسناد غزة، مشددا على أن «هذا المسار متواصل ومنفصل عن الحساب العسيري الذي يجب أن ينتظره العدو المجرم على مجزته يوم الثلاثاء».

أوقعت موجة جديدة من تفجيرات لأجهزة اتصال تابعة لحزب الله في لبنان الأربعاء 20 قتيلا و 450 جريحا في مختلف أنحاء البلاد، في هجوم جدد المخاوف من اندلاع حرب شاملة في المنطقة.

ويأتي هذا الهجوم غداة هجوم مماثل غير مسبوق نسبته الحرب إلى إسرائيل وأوقع 12 قتيلا وحوالي ثلاثة آلاف جريح. ومن دون أن يعلق على الانفجارات التي حصلت في لبنان، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت الأربعاء أن «مركز ثقل» الحرب «ينتقل إلى الشمال»، في إشارة إلى الجبهة المفتوحة مع حزب الله اللبناني في موازاة الحرب المستمرة على قطاع غزة.

وعصر الأربعاء، انفجر عدد من أجهزة الاتصال اللاسلكية في الضاحية الجنوبية لبيروت تزامنا مع تشييع عناصر من حزب الله قتلوا الثلاثاء في انفجارات مماثلة، كما قال مصدر مقرب من حزب الله وهيئة إسعاف تابعة للحزب.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل 20 شخصا وإصابة أكثر من 450 بجروح في الانفجارات التي وقعت الأربعاء. وشاهد مصور في فرانس برس كان حاضرا في التشييع، حالة من الفوضى إثر الانفجارات.

وأفاد المصدر المقرب من حزب الله بأن «عددا من أجهزة الاتصال اللاسلكية انفجرت في الضاحية الجنوبية لبيروت».

بعد تجارب سير طويلة دامت زهاء الخمسة أشهر الاثنين القادم موعد الانطلاقة الرسمية لخطي الترامواي الثالث والرابع

خديجة مشتري



الخاصة بالرحيلين لعبور الطريق، والتأكد أن «المنصة آمنة للعبور لأن قاطرة يمكن أن تحجب رؤية عربة أو قاطرة أخرى وعدم اقتحام المنصة الخاصة بمرور الترامواي واحترام التشوير الطرقي الخاص بوسائل النقل العمومي في ممرات خاصة».

ويمتد الخطان الثالث والرابع للترامواي على طول 26.5 كلم ويضمان 39 محطة للمسافرين، ويربط الخط الثالث منطقتي الوحدة والسالمية بمحطة القطار الدار البيضاء الميناء، مروراً بشوارع 10 مارس، عبد القادر الصراوي، العقيد العلام، إدريس الحارثي، محمد السادس، ستراسبورغ، محمد سمجة، ومولاي عبد الرحمن، على طول 14 كلم و 20 محطة، فيما يمتد الخط الرابع الذي يضم 19 محطة، على طول 12.5 كلم، ويربط المنطقة الصناعية لحى مولاي رشيد بحديقة الجامعة العربية مروراً بشارع عقبة بن نافع، إدريس الحارثي، العقيد العلام، القوات المساعدة، النيل، أنوال، أولاد زيان، النقيب بويسيسو، باراطون، ساحة النصر، رحال المسكني، ساحة مرس السلطان، علال الفاسي، ومولاي يوسف.

جميعا الانطلاقة الرسمية يوم 23 شتنبر 2024، وهو خبر سيئ، دون شك، صدر السكان الذين سيمر هذان الخطان من أحيائهما، والذين يترقبون بفارغ الصبر انطلاقتهما لكونهما سيساهمان في إنقاذهم من القلق اليومي الذي يواجهونه والإزعاج الذي يسببه بحثهم اليومي عن وسيلة نقل تقلهم إلى مقرات عملهم أو إلى غيرها من الأماكن.

هذا ويرجع التأخر في الانطلاقة الرسمية لهذين الخطين إلى أسباب تقنية تمت ملاحظتها من طرف المجلس الجماعي لدار البيضاء، وهو ما كان سببا مباشرا في تأخير انطلاقة الخطين، وهي الملاحظات التقنية التي أطالت فترة تجارب كان محددا لها عشرة أيام فقط لتستمر خمسة أشهر كاملة حتى بعد انتهاء أشغال إنشاء المنصة الخاصة بهما وسكتهما الحديدية فضلا عن تهئية الواجهات بالنقط التي سيقطعها الترام، وفي وقت سابق دعت شركة «كازا ترانسبور» المواطنين، وفي إطار الاستعدادات لانطلاق الخطين، إلى الالتزام بقوانين السلامة فوق سكة الترامواي من خلال عدم السير أو السباحة فوقها واستعمال الممرات

من المنتظر أن يدخل الخطان الجديدان للترامواي T و 4T حيز الخدمة الرسمية، يوم الاثنين القادم 23 شتنبر 2024. بعد تجارب طويلة استمرت قرابة الخمسة أشهر.

وحسب بلاغ في الموضوع لشركة الدار البيضاء للنقل فإن فترة تجارب في الظروف الواقعية للسير بدون مسافرين والتي انطلقت منذ شهر ماي الماضي كانت مرحلة ضرورية للوقوف عند آخر النقط الأساسية المتعلقة بضمان كافة شروط الراحة والأمان للبيضاويين.

وكانت عدة مواعيد قد حددت سابقا للانطلاقة الرسمية لهذين الخطين تم الإعلان عنها من طرف مسؤولين عن الشأن البيضاوي، منها تحديد شهر يونيو الماضي كموعود للانطلاقة الرسمية، وهو نفس الموعد الذي تم الإعلان عنه أيضا خلال الجلسة الأولى من الدورة العادية لشهر ماي 2024 للمجلس الجماعي للعاصمة الاقتصادية، كما كانت شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للنقل» قد أعلنت أن التجارب الأخيرة لقاطرات الترامواي على الخطين الثالث والرابع ستنتقل اعتبارا من يوم الأحد 13 أبريل 2024، وتستمر إلى غاية 22 منه، قبل دخول الخطين حيز الخدمة الرسمية مع نهاية يونيو الماضي، غير أن عربات الترام استمرت في التنقل على السكة المحددة لها دون مسافرين في تجارب لا متناهية، ثم في شهر غشت 2024 سيتم تحديد تاريخ 7 شتنبر كموعود جديد للانطلاقة تزامنا مع الدخول الاجتماعي والمدرس، وهو الموعد الذي لم يتم احترامه مرة أخرى.

الموعد الجديد المعلن عنه أكدته، زيادة عن بلاغ شركة الدار البيضاء للنقل، عدة اتصالات قامت بها الجريدة لمسؤولين بشركة «النقل الترامواي» سواء بواسطة الهاتف أو البريد الإلكتروني، والذين أكدوا

دكاترة وزارة التربية الوطنية يطالبون احتساب الأقدمية العامة عند تغيير الإطار إلى أستاذ باحث منذ يناير 2024

جلال كندالي

أعلن دكاترة ما قبل 2012 المنتمون لوزارة التربية الوطنية عن تشبثهم بتسوية وضعيتهم جميع دكاترة ضحايا اتفاق 2010 غير المستفيدين من دفعتي 2010 و 2012.

وطالبت المجموعة الوطنية للدكاترة، بضرورة احتساب الأقدمية العامة عند تغيير الإطار إلى أستاذ باحث منذ يناير 2024، وذلك لجبر الضرر الذي لحق هذه الفئة من موظفي الوزارة لما يريد عن 14 سنة، والإسراع بإخراج مذكرات تنظيمية لتغيير الإطار إلى أستاذ باحث وإعطاء الأولوية لأقدمية شهادة الدكتوراه في توظيفات الدفعة الأولى، وذلك

جبرا للضرر، وتجسيذا للحقوق المهضومة لهذه الفئة منذ سنوات طويلة، خاصة وأنها راكمت تجربة مهنية مرموقة تجعلها الفئة الأكثر قدرة على الإسهام في الإصلاح التربوي، مع اقتصار دفعة 2024 على دكاترة ما قبل 2012، والإبقاء على التوظيف الجهوي من أجل الاستقرار وربح رهان تطوير منظومة التربية والتكوين.

ودعت الهيئة الوطنية لدكاترة ضحايا ما قبل 2012 في بلاغ لها، جميع دكاترة وزارة التربية الوطنية إلى الاستعداد للخطوات النضالية التصعيدية، منبهة الوزارة أن إحداث إطار أستاذ باحث جاء من أجل تسوية وضعيتهم الدكتور داخل وزارة التربية الوطنية وليس توظيفاً جديداً.

وفي تصريح لإدريس شراب عضو المجموعة الوطنية للدكاترة، أكد أنه بمناسبة قرب إعلان وزارة التربية الوطنية عن المذكرة التنظيمية لمباراة أستاذ باحث داخل القطاع، أردنا تنبيه الوزارة إلى أن هناك فئة من الدكاترة لم تستفد سابقا من تغيير الإطار إلى أستاذ التعليم العالي مساعد منذ 2012 وبقيت وضعيتهم هذه الفئة معلقة إلى اليوم، وهذا سبب أزمة لهذه الفئة منذ سنوات طويلة. وطالب الدكتور إدريس شراب الوزارة بتغيير إطارهم في دفعة 2024 حتى لا تكرر نفس الأزمة السابقة وتخلّف ضحايا من جديد، مطالبا الوزير إعطاء توجيهاته لحل أزمة هؤلاء الدكاترة التي طالّت كثيرا.

الفيدرالية تستنكر عدم إشراكها ورؤساء التعاضديات يطالبون بسحبها

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية يسائل رئيس الحكومة حول تغيب المقاربة التشاركية في صياغة مشروع القانون الجديد الخاص بـ «الكنوبس»

■ مصطفى الإدريسي

راسل الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، رئيس الحكومة بسؤال آني حول دوافع تغيب الحكومة للمقاربة التشاركية في صياغة مشروع القانون رقم 23-54 القاضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 00-65 المتعلق بالتأمين الأساسي عن المرض، والذي يقضي بإدماج منخراطي الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وسجل الفريق الاشتراكي انفراد الحكومة بصياغة مشروع القانون 23-54 بدون إشراك جميع المعنيين في عملية إنضاج النقاش بخصوص البرامج والتدابير التي تعتزم اتخاذها وتهم مصالحهم، وهو ما يضرب مبدأ المقاربة التشاركية التي أعلنت عنها الحكومة .

وتساءل الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية عن دوافع الحكومة من وراء تغيب المقاربة التشاركية في صياغة مشروع القانون رقم 23-54 وعن الحاجة إلى مؤسسة الحوار الاجتماعي، إن لم تساهم في إنضاج النقاش حول ملف مثل ملف إدماج منخراطي الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي في الصندوق الوطني

ستشمل رجال سلطة كبار

تعليمات صارمة للإسراع بإعلان نتائج التحقيقات حول صور احتجاز شباب عراة

■ محمد الطالبي

علمت الجريدة من مصادر خاصة بأن التحقيقات مستمرة في أحداث احتجاز وتصوير شباب بمدينة المضيق على علاقة بمحاولة الهجرة غير الشرعية بشكل جماعي. وحسب مصادر الجريدة فإن تعليمات صارمة من النيابة العامة من أجل التسريع بإعلان نتيجة التحقيقات، واستمعت الفرقة الوطنية، حسب مصادرنا، إلى عدد كبير من رجال ونساء السلطات المحلية بمن فيهم الباشا والقباء ومختلف درجات المسؤولية على علاقة بالقرار الأمني.

واستمرارا للتحقيقات القضائية كشفت مصادرنا بأن عامل الإقليم سيتم الاستماع إليه من طرف رئيس محكمة النقض وليس الفرقة الوطنية نظرا لامتعه بالامتياز القضائي الذي يمنحه له القانون . إلى جانب البحت القضائي تجري مختلف المصالح والأجهزة الأمنية أبحاثا إدارية بالتوازي، لتحديد المسؤوليات، وفي السياق كشف مصدر جد مطلع أن الصور والفيديوهات حقيقية مؤكدا ظهور رجل سلطة حديث الالتحاق بالمضيق شرع في ممارسة مهامه منذ الجمعة الماضية فقط . وتترامز الأحداث المؤلة والصور القاسية

فضيحة تعيش على إيقاع تفاصيلها التعاونيات الصغرى التي تستغيث لإنقاذها

فلاحون صغار يهرقون الأطنان من حليب الأبقار أرضا بعد قرار «شركات» تقليص الكميات المزمعة يوميا

■ وحيد مبارك

في مشاهد جد مؤسفة، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بتسجيلات مصورة، توثق لعملية سكب أطنان من حليب الأبقار أرضا والتخلي عنها في لحظة «هرحليبي» تطرح أكثر من علامات استفهام، بسبب المال الذي باتت تعرفه هذه المادة التي ظلت إلى وقت قريب موضوع مناشدات من أجل تطوير إنتاجها والرفع من معيشتها وتوفيرها للمستهلكين بشكل كاف ومستمر.

مصادر «الاتحاد الاشتراكي» أكدت أن عددا من مسؤولي التعاونيات الصغيرة وجدوا

أنفسهم مضطرين للتخلي عن كميات جد مهمة من مادة الحليب بشكل يومي، وذلك بعدما تراجعت «شركات» مختصة في جمع هذه المادة من أجل العمل على تحويلها إلى منتجات مختلفة، سواء تعلق الأمر بالحليب الطري نفسه أو بالمشتقات اللبنيية المختلفة، عن تجميع نفس الكميات المعتادة، إذ وحسب مصادر الجريدة، فقد قررت وبشكل أحادي تقليصها في عدد من الأماكن إلى حوالي النصف عما اعتادت شاحناتها الصهرجية استقبله بشكل يومي!

وخلق قرار تقليص كميات الحليب المزمعة من التعاونيات، أزمة كبيرة في أوساط الفلاحين الصغار تحديدا، الذين يقومون بجلب الأبقار

المعدودة على رؤوس الأصابع التي يتوفرون عليها والتي تعتبر مصدر عيش بسيط لهم ولأسرهم، الذين يتقنون حليبها للتعاونيات، التي عليها أن تسد لهم مقابلا ماديا عن الكميات المتوصل بها، إما بشكل أسبوعي أو نصف شهري، حسب الطريقة المتعامل بها، في حين أن هذا الحليب وبعد تجميعه يظل في التعاونية دون أن يجد طريقه للشركة المعنية» أعاد الوضع الجديد إلى أنهان الفلاحين الصغار والتعاونيات المعنية، حسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي»، مشاهد زمن المقاطعة وتداعياتها الكبيرة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، إذ تكرر نفس سيناريو التخلي عن حليب الأبقار المجمع من الفلاحين بسكبه

أرضا، علما بأن هذا الأمر سبق وأن نبّهت إليه الجريدة في يوليوز من السنة الجارية، بعد أن ظهرت أولى بوادره، وعوض أن يتم إيجاد حلول لهذا المشكل وأن يتم الاهتمام بالوضع الاجتماعي للفئات المعنية به، فقد ظل الحال على ما هو عليه، بل وزداد فداحة، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر الجريدة أن السبب الرئيسي في كل هذا يتمثل في الاعتماد على «مسحوق الحليب» المتوفر بكثرة في الصناعة الحليبية»، هذا الأمر الذي يؤطره القانون بحيث يمنع بشكل كلي استعماله في «الحليب الطري»، ويجيزه في «المشتقات الحليبية الأخرى»، وهو ما يطرح علامات استفهام متعددة؟



المهني الفعال. وتهدف الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات من خلال هذه المبادرة إلى تأكيد التزامها بتقريب خدماتها من كافة الباحثين عن عمل وخاصة الطلبة وتمكينهم

الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات تقرب خدماتها من طلبة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

والمواكبة. وستتضمن الفعاليات ورشات تكوينية تتناول مواضيع سوق الشغل، بالإضافة إلى لقاءات مباشرة مع الطلبة، يشرف عليها مجموعة من الأطر والكفاءات التابعة للوكالة. ستقدم هذه اللقاءات معلومات شاملة وشروحات ضرورية لضمان نجاح مسار الإدماج والإندماج المهني للمستفيدين. ونفعلبالا الفرقة الوطنية.

وجامعة الحسن الثاني، ستوفر الوكالة خلال الأيام المفتوحة، بجانب وكالتها الجامعية، وكالة متنقلة مجهزة بأحدث الوسائل البيداغوجية.

ستجوب هذه الوكالة مختلف المراكز الجامعية، بهدف توفير فضاء بيداغوجي ومهني متميز، يمكن الطلبة من التعرف عن كثب على الوسائل الضرورية لتحقيق الإدماج

في إطار انفتاح الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات على محيطها السوسيو-اقتصادي، وتماشيا مع توجهاتها الرامية إلى تقريب خدماتها من جميع المستفيدين، شاركت إيمان بلعطي، المدير العامة للوكالة، في حفل إطلاق الأبواب المفتوحة الذي نظم بشاركة مع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء ومركز قابلية التشغيل الفرقة الوطنية.

وقد أقيم هذا الحدث تحت شعار «الإدماج الفعال للطلبة». وسيلة لتعزيز فرص النجاح» في الفترة من 18 إلى 20 شتنبر 2024. بالمرآز الجامعية الأربعة لجامعة الحسن الثاني (عين الشق، عين السبع، بن مسيك، المحمدية).

تهدف هذه القافلة إلى تعزيز حضور الوكالة في الوسط الجامعي وتمكين الطلبة من الاستفادة من خدمات الإدماج والتكوين

عندما يصبح الهروب عبر البحر خيارا أخيرا يصبح الإصلاح الحكومي ضرورة ملحة

■ حنان الخميسي(*)



تابع الراي العام الوطني، بقلق، الأحداث الأخيرة التي حولت شمال المملكة من وجهة سياحية عائلية نشيطة إلى معقل للهجرة السرية، ومكان خصب لكل أنواع التجاوزات. لقد كانت هذه الأفعال متنفسا لشباب مقهور، يجبر عن مكنونات صدره الدفينة. شاهدنا معا ممارسات لا يمكن وصفها إلا بالمريعة، تستدعي منا جميعا طرح سؤال واضح

وبسيط من المسؤول؟ أو بتعبير آخر، من يحمل على عاتقه مسؤولية ما وصل إليه هؤلاء الشباب من باس وبؤس؟

في الآونة الأخيرة، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي دعوات مثيرة للريبة تدعو إلى التوجه نحو مدينة الفينديق في 15 شتنبر، بهدف اقتحام معبر باب سبتة المحتلة، سواء عبر البحر أو بتجاوز السياج المحيط بها. هذه الدعوات التحريضية تعاملت معها السلطات الأمنية بجدية حيث عملت على تأمين المنطقة لضمان عدم حصول أي تجاوز من أي نوع حفاظا على أمن المنطقة وأمان الساكنة وحفاظا كذلك على أرواح شباب وشباب حتى أطفال غرر بهم

واستغلوا حاجتهم بأشبع الوسائل .

هناك عدة نظريات حول ما جرى، وأبرزها تشير إلى أن هناك جهات مستفيدة هي من تحرك هؤلاء الشباب نحو الهجرة، للهروب من بلدهم إلى بلاد لا يعرفون عنها سوى الاسم. يفامرون بحياتهم، وهم يدركون جيدا أن الهجرة عبر البحر قد تؤدي إلى وفاتهم، سواء غرقا، أو هجوما مفاجئا من حوت ضخم، أو حتى رصاصة غادرة من ما وراء الحدود المصطنعة. تظل النتيجة واحدة: الموت محتوم واحتمالية النجاة تكاد تكون منعدمة.

تبقى هذه النظريات مجرد تخمينات، لكن النظرية الأكثر وضوحا هي أن الحكومة قد فشلت فشلا ذريعا في امتصاص غضب الشباب واستئناهم في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخائقة التي تعيشها بلادنا. وما أنها فشلت في كبح الاحتجاجات الاجتماعية التي طالت جميع المجالات، ولا تزال مستمرة حتى اليوم، وأبرزها قطاع: الصحة والتعليم والعدل. أوليس هذا دليلا قاطعا على فشل الحكومة في تلبية توقعات الشعب، وخاصة فئة الشباب الذين يعيشون في ظروف اقتصادية مزرية، في ظل ارتفاع معدلات البطالة، وشعورهم بالإحباط والخوف من مستقبل غامض؟ هذا المستقبل الذي أصبح فيه التفكير في الهجرة السرية هو الخيار الأخير للبحث عن حياة أفضل، حياة يتمسكون فيها بالأمم بدلا من الآلم، رغم المخاطر الكبيرة التي تواجههم في هذا الطريق.

إن الحكومة ووسط كل هذه الأحداث المتسارعة، لم تحرك ساكنا، بل تعاملت بأسلوب بارد كالثلج ظهر جليا في طريقة تعاملها مع هذه الأزمات. سواء من خلال عدم تقديم خطط ملموسة للتعامل مع القضايا الاجتماعية الملحة، والتي تتطلب منا تدخلا عاجلا و تظافر الجهود ، أو من خلال أدائها في مناسبات رسمية تخص الأحزاب المنتمنين إليها، جلسة افتتاح الجامعة الصيفية للشبيبة التجمعية على سبيل المثال. هذا الحدث، الذي كان من المفترض أن يكون منصة لطرح استراتيجيات جديدة وحلول لإبداعية لمشاكل الشباب، وعلى رأسها مشكلة البطالة، انتهت على أنغام هزلية «مهيوووول أنا...» وكأنه استعراض بعيد كل البعد عن هموم المواطن العادي، الذي ضاق ذرعا بسياسة النعامة التي تنتهجها الحكومة، فبدلا من توجيه الحوار نحو معالجة جذور الأزمات التي يمر بها المغرب، شهدنا تجاهلا واضحا للمشاكل الحقيقية التي تدفع الشباب إلى التفكير في الهجرة، وبدلا من اتخاذ خطوات فعلية نحو تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، نجد الحكومة تفضل الخطابات الجوفاء والوعود غير القابلة للتنفيذ. هذا يعزز الشعور بالعجز لدى الشعب ويدفع نحو مزيد من الاحتقان الاجتماعي، مما يخلق بيئة خصبة لاستمرار ظاهرة الهجرة السرية والرغبة في البحث عن بديل يضمن لهم العيش الكريم، لأن ما حدث في 15 شتنبر ليس إلا قطرة في غيمة ممثلة تنتظر الوقت المناسب لتفيض قطرات.

حقيقة لا يجب أن يمر هذا الأمر مرور الكرام. يجب ربط المسؤولية بالمحاسبة، بل والإقالة إذا لزم الأمر. لو كانت هذه الحكومة تحترم نفسها وتحترم المواطنين الذين وثقوا بها، ولو قليلا، لكانت قد استحتت مما اقترفته في حقهم، وتحتت عن مسؤولياتها. ففي نصف ولاية فقط، أفسدت سنوات من الجهود المبذولة في التسويق الإيجابي لصورة المغرب وإظهاره في أفضل صورة، وهذا أقل ما يمكنها فعله لتدارك هذه الفضيحة، وحتى لا تستمر البلاد في دفع ضريبة فشل سياساتها غير المدروسة والمفتقرة لعقل حكيم واحد يستمع لصوت المنطق، لأن المستقبل، شئنا أم أبينا، لا ينتظر أحدا، والأجيال الصاعدة بحاجة إلى فرص مضمونة وأفق جديد يرسم لهم طريقا نحو حياة كريمة تزرع فيهم أملا يحيي فيهم شغف البدء من جديد هنا.. ليس بعيدا عن بلدهم الأم .. بلدنا الأم..المغرب.

(*) عضو المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية



كما يشكل اللقاء فرصة يتناول فيها الإعلامي كريم القرقروري تجربة دار الشعر بمراكش وبرامجها في برنامج بيوت الشعر في قناة الشارقة، بحكم أنه ظل متتبعا لهذا الحضور.

بمنصور، مصطفى غلمان. ويسعى المشاركون الى تحديد أثر وصور هذا الحضور، في الإعلام السمعي والبصري والمكتوب والرقمي، على ضوء العديد من التحولات المتسارعة التي شهدتها المغرب السنوات الأخيرة.

للموسم الثامن لدار الشعر بمراكش (2024-2025). ويشهد المنتدى الحوارى مداخلات لعدد من الشعراء والإعلاميين والباحثين: حفيدة الفارسي، الحسين الشعبي، محمد بلمو، عبد الصمد الكباش، حسن

والذاكرة في الإعلام. ويشكل هذا المنتدى فقرة أساسية، ضمن برنامج الأبواب المفتوحة والتي انطلقت يوم 10 من هذا الشهر واستمرت الى الـ 16 منه، في مبادرة خلاقة تفتتح البرنامج الثقافي والشعري الجديد،

تنظم دار الشعر بمراكش، يومه الجمعة 20 شتنبر الجاري في الساعة السابعة مساء بفضاء قاعة تيشكا فندق آدم بارك (طريق اورिका، قرب مزار مراكش)، منتدى حواريا حول حضور الشعر ومراكش المكان والأثر

الملحق الثقافي

«موسم الهجرة من الشمال»



حفيدة الفارسي

"وتسأل: ما معنى كلمة وطن؟ سيقولون: هو البيت، وشجرة التوت، وقن الدجاج، وقفير النحل ورائحة الخبز والسماء الأولى. وتسأل: هل تتسع كلمة واحدة من ثلاثة أحرف لكل هذه المحتويات وتنضيق بنا؟

محمود درويش

حين يضيق الوطن، تنسع الغربة في العيون. تضعنا واقعة "الهروب الجماعي" ليوم 15 شتنبر الجاري بمدينة الفينديق وجها لوجه أمام سؤالي الانتماء والدولة الاجتماعية التي كثر استعمالها في الخطاب السياسي بالمغرب خاصة بعد جائحة كورونا. لأنها تسائل في العمق هذا النموذج التدبيري وتؤشر على أزمة هيكلية في السياسات الاجتماعية والاقتصادية عنوانها الفشل الكبير.

"موسم الهجرة من الشمال" يعيد أيضا طرح سؤال الانتماء من باب علاقتنا بالوطن: كيف يتمثل المغاربة وطنهم؟ هل يختصرونه في الأرض؟ في الكرامة؟ في السقف؟ في الخبز أم في الحق؟

ولعل أبلغ جواب هو ما قاله جون جاك روسو عندما سئل عن معنى الوطن فأجاب: الوطن هو المكان الذي لا يبلغ فيه "موطن" من الثراء ما يجعله قادرا على "شراء" موطن آخر، ولا يبلغ فيه "موطن" من الفقر ما يجعله مضطرا لأن يبيع نفسه أو كرامته واضيف في حالتنا المغربية أن يضطر للرحيل ومغادرة بلده.

معتلون، قاصرون، نساء، أطفال.... اختاروا "الحريك" ولعل بلاغة الكلمة تخزن وتخفل كل معاني الاحتراق والانذار حين تنتفي الكرامة ...إنهم لا يغادرون وطنًا بالمعنى الوجداني والوجدوي، لكنهم يغادرون أرضا تسمى مجازا "وطنا"، ولا بهم أن يعانقوا أشربة الموت أو أن تكون كلفة الهروب من الوطن هي الموت.

إن نجاح الدولة يتمثل في قدرتها على محو الهوية بينها وبين الوطن، الوطن كارتباط وجودي للإنسان بارضه وتجربته الوجدوية، والتفاصيل الصغيرة التي تشكل علاقته به والتي لا يمكن التخلص منها طرا من تحولات.

لكن الدولة، في شخص الحكومة، فشلت في توليد هذه المعادلة بل عمقت الإحساس بالتهميش والإقصاء والحرمان من أبسط مقومات العيش الكريم التي تحفظ الكرامة، وبالتالي ساهمت في إضعاف وتقليص هذا الشعور بالانتماء.. الانتماء إلى وطن يحتوي المواطن، وجدانيا، اجتماعيا، وليس جغرافيا فقط، وطنًا يكون مختبرا لتناسبية عادلة يتحقق فيها التجاوب مع الحقوق والواجبات.

إن واقعة الهروب الكبير يوم 15 شتنبر بالفينديق ليست إلا محصلة لسماش شاق وصعب عنوانه الكبير "الحركة" والجبروت، جبروت زواج السلطة بالمال في مواجهة المواطن الفقير، المجاز العاطل، الطالب الباحث عن أفق، الطفل المتشرد، المثقف الذي لا يزال يؤمن بأن الشمس" عم بضوي ع الأفكار الحرة"... جبروت حكومة صنعت مثقفها، نخبتها، مؤثرها، صحفيتها، فنانها وقالت للأخريين:

"سلاما وليشربوا البحار" كما قال الشاعر المغربي الراحل عبد الله راجع ولو أن السياق غير السياق واقعة الفينديق فندت الحكمة المغربية الشعبية من قبيل "قطران بلادي ولا غسل بلادات الناس"، بل أكدت حقيقة أكثر مرارة هو أنهم يهربون من الوطن بحثا عن المواطنة وإيهم يفضلون عسل البلدان على قطران بلادهم الذي "سود" عيشهم بعد أن أعياهم انتظار الحياة كتيبيرا.

فهل حقا "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" كما قال محمود درويش، وهو يحلم بوطن تحرسه "أمهات تقفن على خيط ناي وخوف الفزاة من الذكريات"

ويا للمفارقة الصارخة حين يداهنا سؤال: لماذا يقاوم الإنسان الفلسطيني بإصرار عنيد لأكثر من 70 سنة المحتل الإسرائيلي، ويتشبث بوطنه وتربيته في مواجهة أعتى الترسانات الحربية دون أن يكل أو يمل، أو يفكر في الرحيل؟

إنه ببساطة يقاوم محتلا ملعنا، يقاوم أملا في استقلال، مفلسا بجذوة الانتماء، وحالما بعيش كريم، لكننا في حالتنا المغربية أمام عدو أكبر وورم مستفحل اسمه الفساد، الظلم، الحركة، الفقر وانسداد الأفاق حيث تصبح حينها الهجرة جوابا عن أسئلة الحاضر الحارق والمستقبل المبهم. حينها يضيق الوطن ويصبح هو نفسه منفى، لكن هل حقا يضيق الوطن بآبائنا أم أن هناك من "يضيقه" عليهم؟

شباب استبد بهم الياس، بل صاروا "صائدين في ياسهم" بتعبير الروائي اللبناني أمين معلوف في روايته "التائهون". الوطن يعني أن نوطن الإنسان أولا، لأن الهجرة الحقيقية والغربة العميقة تبدأ داخل الوطن قبل أن تتجاوز ترابه وحدوده.



كاريكاتير من توقيع الفنان عبد الله الدرقاوي

المصحات الخاصة التي تنتشر بسرعة قياسية.

لقد تحول الربح في هذا المجال، من المستوى الطبيعي الى ما يتجاوز حدود المعقول. يصدق نفس القول على مختبرات التحليلات الطبية، التي تفرض رسوما وزيادات مالية وضريبية تقارع نظيراتها الأوروبية، من دون خجل أو ضمير حي، في ما يشبه قصة الإوزة التي تبيض ذهباً.. وعلى هذا المنوال، يمكننا أن نستمر في رسم خطوط لوحة مجتمع في طور فقدان مكانته، يقوضه الفساد والجشع والأنانية وحماقة تكديس أكبر قدر من المال».

وأردف بنجلون قائلا:«لا أريد لبلدنا، أن يحذو حذو «مصر» أو بعض البلدان الأفريقية، والتي كانت هويتها دائما هوية «الرصانة» و«الاعتدال» و«التضامن» وبعض «التواضع»..

يلعب المال السهل دورا سلبيا - خاصة في مناطق الشمال - غير أن الوقت قد حان للرد، لكي تتوقف الحكومة قليلا وتضع النقاط على الحروف وسط كل هذا الكم من الفوضى التي تخاطر بالتحول إلى «انفجار اجتماعي» مستقبلي لا يمكن السيطرة عليه أو التحكم في مآلاته.

إن هذا الوضع (الحالي) يشجع على تشعب الفساد، وكلنا نعرف ذلك، فلم يعد هناك من المحرمات المطالبة بالمال ضد حق مشروع، أو لم يعد يخفي المرتشي خلف ستارة تقيه نظرات الغير الساخطة، حيث بات اللعب بمصالح الأشخاص من أجل المال مكشوفًا على طاولة المقابلات..

في الماضي، كان يكفي أن تحرك أصابعك بإيماءات تخص المال، واليوم يطلب منك ذلك مباشرة (دون حرج أو خجل أو احتياط) بجمل من قبيل «ستحصل على مبتغاك عند إيداع هذا المبلغ».

في الأخير، لا يخفى على أحد أن معظمهم يعيش كما «الطيور الجارحة» في السماء، حتى يقاتت على فريسة أثبت أن تلحق بركبهم مخافة ذنب يثقل كاهلها حتى وإن عاشت بين ظلمات الضيق وصعوبات الحياة..

عن موقع 360 le

ثرائهم مقارنة بعامة الشعب أخذ في الازدياد، وهو حال إيجابي بالنسبة لهم. ويبقى السؤال:«كيف يمكننا تخفيف معاناة أولئك الذين يعيشون بأجور منخفضة والذين لا يستطيعون تغطية نفقاتهم؟». وعلى غرار تسأول الكثيرون: «مالذي يدفع الحكومة المغربية لمعاملة الشعب المغربي بهذا الأسلوب؟»، وأيضاً«ماذا يفعل أعضاء البرلمان الذين المفترض أن يمثلوا مصالح أولئك الذين انتخبوهم؟» حيث إن العديد منهم يعملون في التجارة بدلا من إيصال كلمة ممثلهم!..

كل ما طرحه الطاهر بنجلون إلى الآن، كان من أفواه المغاربة التي لا يمكن تكميتها أو إسكاتها، والتي ينبغي على المسؤولين الإنصات إليها والاستماع لها بعناية. ففي كل مكان تقريبا، يشكي المغاربة من ثقل المعيشة وهم في ذلك على حق. نعم، هم في الوقت الحالي يتحدثون فقط، غير أن الضمانة على استمرار الحديث دون الإقدام على الخطوة المقبلة غير مضمونة، حيث أن الوضع خطير وسيأتي معه اليوم الذي سنفقد فيه لا محالة السيطرة على أي شيء.. وكما أخبرني موظف بأحد المقاهي: «في يوم من الأيام، قد تنفجر فقاعة الصمت هذه»..

يقول «الطاهر بنجلون»:«أن تحكم هو أن تتبنا». ومع ذلك، لا يبدو أن (الحكومة الحالية) تأخذ الوضع على «محمل الجد» وإنها- مع وزرائها - تعيش في «أرض الأحلام» أو «خارج الواقع»، إذ لم يعد بإمكان الشعب تحمل هذا الجشع الذي يقلل كاهلهم.

قد يقول لي البعض «لم لا يلحقون أبائهم بالمدارس العمومية!»، نعم، هي وجهة نظر، لكن في بعض الأحيان لا تكون الأمور بهذه البساطة.

«أنا من مناصري المدارس العمومية، وادافع عنها بشراسة إن اقتضى الأمر، لكن في بعض الأحيان يمارس المعلمون حقهم في الإضراب أو غالبا ما يتغيبون عن مقاعد عملهم، وعليه نقيس أمورا أخرى من قبيل الصحة والتطبيب.. لقد تحسن وضع المستشفيات العامة لكن «الوصول الجاني» ليس مضمونا بنسبة 100%، وخاصة مع كثرة

باهظة الثمن في «أجمل بلد في العالم».. ويردف:«لقد تضاعفت أسعار السلع الأساسية (جلها تقريبا) مقارنة بالعام الماضي، تزامنا مع ارتفاع تكلفة المعيشة والتي لا تتناسب مع وضعنا العام، وكما لو كنا نشكل قوة اقتصادية حيث يمكننا العيش دون أن نكثر لكثرة المصاريف.. تعاني الأسر المتواضعة - إن لم نقل الفقيرة - في صمت، ويشعر الناس بـ «المهانة» و«الحركة» و«قلة الحيلة» في حياتهم اليومية عندما لا يستطيعون شراء الفاكهة لأطفالهم، حتى أنهم بالكاد قادرون على شراء اللحوم والدواجن والخضروات، وليس كل يوم أو كما اعتادوا عليهم في السنوات الماضية.

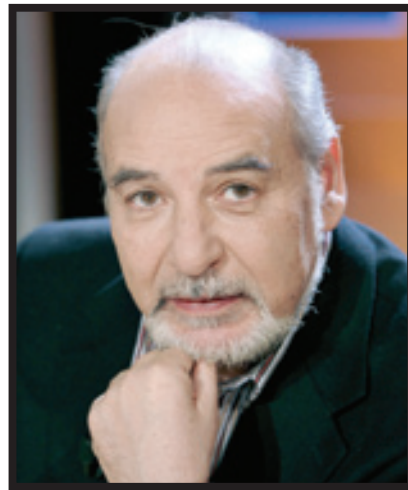
«كيف آل حال المغاربة إلى هذا الغلاء؟

من وجهة نظره، يرى «الطاهر بنجلون» أن الأمر بعيد عن تسويق حجج من قبيل «النذرة في المنتجات»، حيث إن الأسواق المغربية تعرف وفرة من حيث العرض والمنتجات، إلا أن النقطة المحورية تكمن في «المبالغة في أسعار هذه المنتجات، أو بحجة غلاء سعر اللتر الواحد من الوقود - المحرك المباشر في نقل السلع والمساهم في صعود أثمانها»- مقارنة بأوروبا، ندفع في المغرب (تقريبا) نفس سعر اللتر الواحد من البنزين (14.58 درهم مقارنة بـ 1.9 يورو في أوروبا)، غير أن المفارقة تكمن في الهوة الواسعة جدا بين القدرة الشرائية الأوروبية ونظيرتها المغربية، والتي لا تقل عن 3 أضعاف القدرة الشرائية لدى المغاربة.

إننا نعيش وضعًا خطيرا وعلى صفيح ساخن. وفيه، قام الموزعون الكبار بتقسيم واحتكار السوق بينهم، وفرض أسعار تضمن لهم هامش ربح مريح جدا، وهم فيه يفعلون ما يحلو معهم دون رقيب ولا حسيب على تحركاتهم، ولا أحد يسيطر عليهم أو يجبرهم على احترام الحالة المندمورة للمستهلك المغربي.. يحضرني كثيرا زمن كان فيه التحكم في الأسعار قائما، إذ منذ أن اختار المغرب الاقتصاد الليبرالي، حلت «الحرية» محل «التقنين» و«السيطرة» .

وعليه، فإن الفارق بين الأغنياء وزيادة

الجشع والأنانية وتكديس المال ..



بقلم: الطاهر بنجلون

ت:المقدمي المهدي

كتب الروائي المغربي «الطاهر بنجلون» عمودا «قاسيا» لكنه يحمل في طياته نظرة توقعية لمستقبل الحياة في المغرب تزامنا مع غلاء الأسعار المتفاقم، حيث لا يبدو أن الحكومة الحالية تأخذ الوضع على «محمل الجد»، متسانلا من لدنه:«هل الحكومة على علم بكل ما يقع؟»، «هل سيأتي اليوم الذي يتنازل فيه وزراء الحكومة ليقوموا بجولة تفقدية لأسواق المملكة، ليعيشوا في جلباب المواطن المغربي، أم أنهم سيوكلون هذه المهمة لسائقهم أو خدمهم؟»...

إن التساؤلات كثيرة، وهمومها ثقيلة، غير أن الضرورة تستوجب أن يقدم أحدهم لتنبية هؤلاء أو حتى «قرص» أنذهم لكي يستيقظوا من سباتهم! لم بعد بإمكان عموم المواطنين تحمل تكلفة هذا الجشع ومصص الدماء وغلاء الأسعار الذي يؤثر على معيشتهم اليومية. في تعريف القاموس اللغوي، فإن كلمة (Rapacité) تأتي لتصف «شخصية من يحرص على إثراء نفسه»، ولها مرادفات عدة من قبيل«الجشع» و«مصاص الدماء». يقول «الطاهر بنجلون» إن: «الكلمة خطرت لي على الفور عندما اكتشفت في بداية هذا الصيف، كيف أصبحت المعيشة والحياة



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

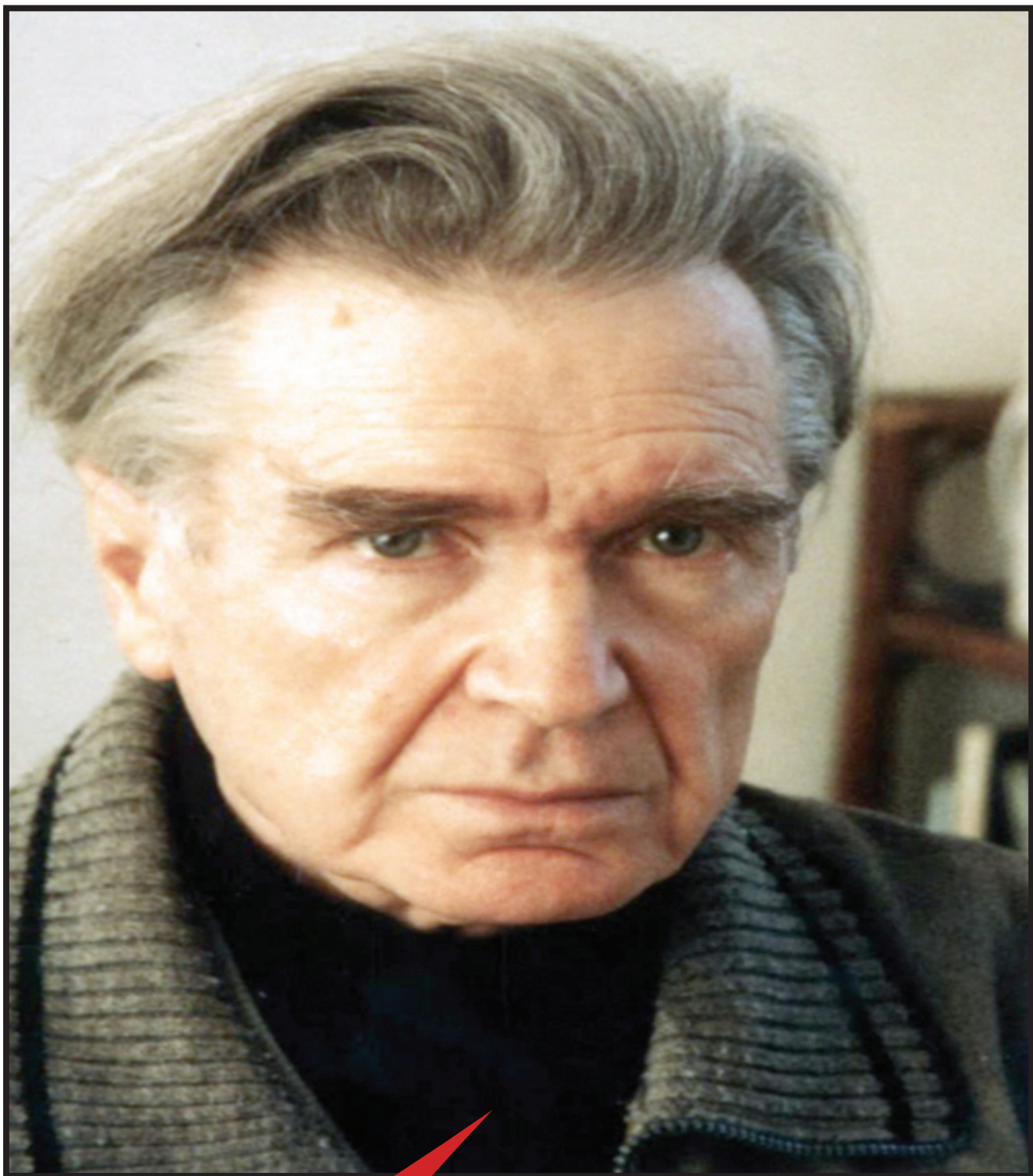


jaridati1@gmail.com

حوار بين سيوران وفرناندو سفاتر

2/1

كلنا في الوقت الراهن، شذريون



نشر هذا الحوار بجريدة الباييس الإسبانية في 23 أكتوبر 1977 تحت عنوان (Escribir para despertar)، ونقله من اللغة الإسبانية إلى الفرنسية غابريال لاكلوي. في هذا الحوار يتحدث سيوران مع الفيلسوف الإسباني «فرناندو سفاتر عن الفلسفة، الوجود الإنساني، الطفولة، الكتابة.



ترجمة: الحسن علاج

الجاهلين بالقراءة والكتابة... إلى حدود العشرين من عمري، لم أكن أحب شيئاً أكثر من مغادرة سيبو إلى الجبال، والتحدث مع الرعاة، الفلاحين الأميين تماماً. كنت أمضي وقتي في الثروة والشرب معهم. أعتقد أن إسبانيا يستطيع فهم هذا الجانب البدائي، غاية في البدائية. كنا نتحدث عن أي شيء، وتوصلت على التو إلى إقامة علاقة معهم.

□ □ فرناندو سفاتر: ما هي الذكرى التي تحتفظ بها عن الوضع التاريخي لبلدك خلال فترة شباك ؟

■ ■ سيوران : حسناً. كانت أوروبا الغربية وقتئذ هي الإمبراطورية النمساوية الهنغارية. كانت سيبو محاطة بإقليم ترانسلفانيا، منتمية إلى الإمبراطورية؛ وكانت عاصمة حلمنا هي فيينا. لطالما كان يغمرني الشعور بالارتباط ، بطريقة أو بأخرى، بالامبراطورية ... حيث كنا نحن الرومانيين عبيداً بها مع ذلك ! أثناء الحرب العالمية الأولى، تم ترحيل والدي بواسطة الهنغاريين ... أشعر على المستوى النفسي، أقرب إلى الهنغاريين، إلى أنواقهم وتقاليدهم. تهر الموسيقى المجرية العجربة مشاعري بعمق. أنا خليط هنغاري وروماني . قد يبدو غريباً أن الشعب الروماني هو الشعب الأكثر قدريّة في العالم. لما كنت في ريعان شبابي، فإن ذلك كان يثير سخطي . إن اللجوء إلى استعمال مفاهيم ميتافيزيقية مشكوك في صحتها، مثل القدر، القدريّة، من أجل فهم العالم. ومن ثم فكلمنا تقدمت في السن، كلما شعرت أنني أقرب إلى أصولي. كان ينبغي علي في الوقت الراهن الشعور بكوني أوروبياً، غربياً؛ لكن الأمر ليس كذلك على الإطلاق. بعد تجربة عرفت خلالها بلدانا عدة وقرات الكثير من الكتب، توصلت إلى استنتاج أن الفلاح الروماني هو من كان على صواب. هذا الفلاح الذي لا يؤمن بشيء، الذي يعتقد أن الإنسان تائه، ليس لديه ما يفعله، براوده الإحساس بأن التاريخ يسحقه. إن إيديولوجية الضحية تشكل تصوري الحالي أيضاً، فلسفتي للتاريخ. في الواقع إن تكويني الفكري لم يسعفني في أي شيء!

الكتاب جرح

□ □ فرناندو سفاتر: لقد كتبت: «ينبغي على كتاب ما أن يتوغل في الجروح، ويضيّقها حتى. على كتاب ما أن يكون محفوراً بالخطر.» «بأي معنى تعتبر كتبك خطيرة؟

■ ■ سيوران: طيب، أنصت: لقد قيل لي مرارا وتكرارا أن ما أكتبه لا يقال. عندما ظهر كتاب رسالة في التحلل، تلقيت رسالة من ناقد جريدة لوموند كلها لوم: ألم تدرك أن هذا الكتاب كان يمكن أن يقع في أيادي يافعين؟! ذلك شيء سخيف. أي فائدة ترحي من الكتب ؟ في التعلم؟ فلا فائدة من ذلك، لأنه لهذا السبب توجب الذهاب إلى القسم. لا؛ أعتقد أنه ينبغي على كتاب ما، صراحة، أن يعتبر جرحاً، عليه أن يغير حياة القارئ بطريقة أو بأخرى. تكمن فكرتي، عندما أكتب كتاباً، في إيقاظ شخص ما ، جلده. وبالنظر إلى أن الكتب التي كتبتها قد انبثقت عن انزعاجي، حتى لا أقول الأمي، فهذا هو ما ينبغي عليها أن تنقله بطريقة ما إلى القارئ. لا أحب الكتب التي تقرأ مثلما تقرأ

سيوران: إذا كنت قد فهمتكم جيداً، فانت تسألني لماذا لا ألوذ بالصمت، بدلاً من الجولان حوله. كما عاتبتني على استغراقي في النواح حينما كان يستحسن لو أنني لزمّت الصمت. بداية، لا يحالف الحظ كل شخص كي يموت في شبابه. في الواحد والعشرين من عمري كتبت كتابي الأول باللغة الرومانية، قاطعاً عهداً على نفسي ألا أكتب شيئاً في ما بعد. ثم كتبت كتاباً آخر، متبوعاً بنفس التعهد. تم تكرار الكوميديا منذ ما يزيد عن أربعين عاماً. لماذا؟ لأن الكتابة، مهما كانت ضئيلة، فقد ساعدتني على الانتقال من سنة لأخرى لأن الهواجس المعبر عنها تظل ضعيفة ويتم تجاوزها جزئياً. وأنا على يقين تام لو لم أقم بتسويد الورق، لكنت قد قتلت نفسي منذ أمد بعيد. تعتبر الكتابة ارتياحاً مذهلاً والنشر أيضاً. سوف يبدو لك ذلك سخيفاً، ومع ذلك فهو حقيقي تماماً لأن الكتاب هو حياتك، أو جزء من حياتك، يجعلك خارجياً. يتم فيه التخلي عما يحبه المرء، لآسما كل ما يكره، في نفس الوقت. سوف أذهب إلى أبعد من ذلك فلو لم أكتب لكنت قد تحولت إلى قاتل. التعبير تحرّج. انصلح بتجريب التمرين التالي: عندما تترك شخصاً ما وترغب في تصفيته، خذ قطعة ورق، واكتب أن «س» خنزير، قاطع طريق، وغد، وحش. سوف تدرك على الفور أنك كرهته بشكل أقل. وهذا بالتحديد ما فعلته. أكتب من أجل شتم الحياة وشتم نفسي. النتيجة؟ لقد تحملت نفسي وتحملت الحياة بشكل أفضل .

□ □ فرناندو سفاتر : سيوران، ما الذي ستضيفه إلى هذا ؟

سيوران : بكل صدق، لا أستطيع إضافة أي شيء ... أو ربما قول شيء ما . فعلاً، إنها مسألة حيوية. وحتى أكون واضحاً أكثر، لأبد من الحديث عن أصلي، إني أنصف بميزات ريفية كثيرة؛ كان والدي كاهناً أرثوذكسياً في البادية، نشأت بين الجبال، في سلسلة جبال الكاربات، في بيئة بدائية جداً. إنها قرية متوحشة حقاً، حيث كان الفلاحون يعملون كثيراً طوال الأسبوع من أجل تبذير أجرحهم في ليلة واحدة، في الشرب مثل براميل. لقد كنت غلاماً قوياً جداً. كل ما بداخلي يعتبر في الوقت الحاضر مريضاً بينما كان في وقت من الأوقات شديداً للغاية ! لأشك أنك ستهتم بمعرفة أن طموحي الأكبر، في ذلك العهد، كان يمكن في أن أكون أفضل لاعب للبولينغ. فقد لعبت البولينغ وأنا في الثانية عشر أو الثالثة عشر من عمري من أجل كسب المال أو الحصة، مع الفلاحين. كنت أمضي يوم الأحد في اللعب ضدهم ، وغالباً ما كنت أهرمهم، حتى وإن كانوا أشد قوة مني، لأنني. وكما لو لم يكن لدي شيئاً آخر لأفعله. كنت أقضي أسبوعاً كاملاً للمتن ...

رومانيا

□ □ فرناندوسفاتر: هل كانت طفولتك سعيدة ؟

■ ■ سيوران : إن هذا مهم للغاية: لم أعرف حالة طفولة أكثر سعادة من طفولتي. كنت أعيش بالقرب من سلسلة جبال الكاربات، ألوه بحرية في الحقول والجبال، من دون التزامات ولا واجبات.

لقد كانت طفولة سعيدة بشكل استثنائي. فيما بعد لم أفر على شيء مماثل وأنا أتحدث مع الناس. كنت

أتمنى ألا أغادر أبداً هذه القرية؛ لن أنسى اليوم الذي جعلني فيه والدي أستقل سيارة إلى الثانوية، بالمدينة. تلك كانت نهاية حلمي، خراب عالمي.

□ □ فرناندوسفاتر : ماذا

تذكر عن رومانيا قبل كل شيء؟ سيوران: إن ما عشقته في المقام الأول في رومانيا هو جانبها البدائي جداً. كان هناك، بطبيعة الحال، ناس متحضرون، إلا أن ما كنت أفضله هو الأميين،

صحيفة ما: على كتاب ما أن يبلبل كل شيء، أن يطعن في صحة كل شيء. لماذا ؟ حسناً ، لا أهتم كثيراً بفائدة ما أكتب لأنني لا أفكر حقاً في القارئ أبداً: أكتب لنفسي كي أخلص نفسي من الهواجس، التوترات، ليس إلا. كتبت سيدة بشائي، مؤخرًا، في صحيفة باريس اليومية (Le quotidien de Paris): «يكتب سيوران ما يردده لو واحد بصوت منخفض.» لا أكتب بهدف تأليف كتاب «كي يقرأ. لا أكتب لكي أتخلص من عبء ثقيل. لكن بعدها، متاملاً وظليقة كنتي، قلت في نفسي كان ينبغي عليها أن تكون مثل جُرح. إن كتاباً ما يترك القارئ مثلكا كان قبل قراءته هو كتاب فاشل.

□ □ فرناندو سفاتر: في كل كتبتك، إلى جانب المظهر الذي يمكنه نعتة بالمتشائم، الأسود، تشع غيبة غريبة، فرح يستعصي على الشرح لكنه محفور ومنعش حتى.

■ ■ سيوران : غريب ما تقوله لي. العديد من الناس قالوه لي. ليس لدي قراء كثير، على أنه يمكنني أن أذكر لك عدداً مهماً من الأشخاص الذين سلموا بإحدى معارفي: « كنت سأنحدر لو لم أقرأ سيوران. » لذلك أعتقد أنك على صواب تماماً. أتصور أن ذلك يصير عن الشغف؛ لست متشائماً، بل عنيفاً ... وهو ما يجعل سلبيتي محفراً. في الواقع، عندما تحدثنا في وقت سابق عن الجرح، لن اعتبر هذا بطريقة سلبية : أن نجرح أحد ما لا يعني بأي حال من الأحوال إصابته بالشلل ! لست كتبي مكتئبة ولا محبطة، لقد كتبتها بسخط شديد وشغف. لو كان من الممكن كتابة كتبي من دون حيوية، لكان الأمر سيكون خطيراً. لكني لن أستطيع الكتابة بدون قوة، أنا مثل مريض تغلب، في أي ظرف من الظروف، على عجزه. أول شخص قرأ كتاب رسالة في التحلل، والذي كان لا يزال عبارة عن مخطوط، هو الشاعر جيل سوبيرفيال (Jules Supervielle). إنه رجل طاعن في السن فعلاً، مبال إلى الاكتئاب كثيراً، وقد قال لي: «هذا مذهل إلى أي درجة حفزني كتابك.» «إنني بهذا المعنى، لو شئت، مماثل للشيطان الذي يعتبر فرداً نشيطاً، منكما يعمل على تحريك الأشياء ...

□ □ فرناندو سفاتر: على الرغم من أنك توليت مسؤولية تمييز عملك عن الفلسفة بحصر المعنى، فليس من الجور إدراجه في إطار تلك الأنشطة المختلفة التي تمارس نقداً ذاتياً، والتي تحلل مكاناً شاعراً للفلسفة، بعد اندحار الانساق الكبرى للقرن التاسع عشر. ما هو المعنى الذي لا يزال في حوزة الفلسفة، سيوران؟

سيوران : أعتقد أن الفلسفة لم تعد ممكنة إلا باعتبارها شذرة. على شكل انفجار. فلم يعد من الممكن منذ الآن، الشروع في وضع فصل بعد آخر، على شكل أطروحة. وبهذا المعنى، فقد كان نيتشه منقذاً بامتياز. فهو من قام بتفكيك أسلوب الفلسفة الأكاديمية، الذي هاجم فكرة النسق. لقد كان مخلصاً لأن من بعده، أصبح من الممكن قول كل شيء ... نحن في الوقت الراهن كلنا شذريون، حتى وإن كنا نكتب كتباً منسقة.وهو ما ينسجم

مع نمط حضارتنا.

□ □ فرناندوسفاتر: ينسجم ذلك أيضاً مع استقامتنا . لقد قال نيتشه في الطموح النسقي، ثمة نقص في الاستقامة ...

■ ■ سيوران: بخصوص الاستقامة ساقول لك شيئاً. عندما يشروع شخص ما في كتابة دراسة من أربعين صفحة عن أي شيء، فإنه ينطلق من بعض الادعاءات المسبقة ثم يظل سجيناً لها. ثمة فكرة معينة عن النزاهة تجبره على الذهاب إلى أقصى الحدود باحترامها، وكي لا يناقض نفسه؛ لكن، ففي الوقت الذي يتقدم فيه، فإن النص يمثل له إغراءات أخرى التي ينبغي عليه رفضها، لأنها تحيد عن الطريق المرسوم. يكون المرء محبوساً في دائرة هو ذاته من قام برسمها. وهكذا فرغبة المرء في أن يكون صادقاً تجعله يسقط في البطلان، وفي غياب المصادقية. فإذا كان هذا يحدث في دراسة من أربعين صفحة، ما لم يحدث في نسق ! تلك هي مأساة كل تفكير مبني: عدم السماح بالتناقض وتقيضه. لماذا ؟ لأن كل شذرة هي نتيجة لتجربة . وهكذا يتم ارتكاب الخطأ، يكذب المرء من أجل الحفاظ على الانسجام. في حين أنه لو أنتج المرء شذرات، يمكنه، في يوم واحد، أن يقول الشيء وتقيضه. لماذا ؟ لأن كل شذرة هي نتيجة لتجربة مختلفة. ثم إن تلك التجارب تكون حقيقية؛ إنها تشكل الحياة غير مسؤولة. يعكس الفكر الشذري إذا كان الأمر كذلك، سوف يكون نفس المعنى حيث تكون الحياة غير مسؤولة. يعكس الفكر الشذري كل مظاهر تجربتك ؛ ولا يعكس الفكر النسقي إلا مظهر واحد، المظهر المراقب. ولهذا السبب يكون مظهرًا مجدياً. كل الأنماط الإنسانية الممكنة تجبر عن نفسها في نيتشه، دوستوفسكي، كل التجارب. وفي النسق، وحده يتحدث المراقب، القائد. يشكل النسق على الدوام صوت القائد؛ فلماذا السبب أن كل نسق يعتبر شمولياً، في حين أن الفكر الشذري يظل حراً .

□ □ فرناندوسفاتر: كيف كان تكوينكم الفلسفي، من هم الفلاسفة الذين استرعدوا انتباهكم أكثر؟

■ ■ سيوران: حسناً، لقد قرأت ليف شيبستوف (Lev Chestov)(كثيرا في شبابي، والذي كان آنذاك دافع الصيت في رومانيا. لكن ما أثار اهتمامي أكثر، الذي أحببته أكثر، هو العبارة، لقد كان جورج زيمل (Georg Simmel) . (أعرف أن زيمل كان معروفاً جداً بإسبانيا، في حين أنه كان مجهولاً تماماً بفرنسا. كان زيمل كاتباً مذهلاً، فيلسوفاً وكاتب مقالات رائعاً. لقد كان صديقاً حميماً لجورج لوكاش وبلوخ (Bloch)، اللذين أثرا فيه، واللذين تنكر لهما في ما بعد، وهو ما أجده شيئاً وضيعاً تماماً. يعتبر زيمل، في الوقت الراهن ، منسياً تماماً بالمانيا،

في الفكر والأدب ، اهتمامي يذهب إلى الهش، الزائل، إلى ما ينهار، وأيضاً إلى ما يقاوم إغواء الانهيار لكنه يحتفظ بالتهديد المستمر.

ومُتجاهلاً أيضاً، لكنه كان محبوباً في زمنه من قبل شخصيات مثل طوماس مان، وريلكه. وكان زيمل هو الآخر مفكراً شذرياً. وأفضل ما في عمله، هو الشذرات . كنت أيضاً متأثراً جداً بالمفكرين الألمان لما تم تسميته بـ«فلسفة الحياة»، مثل ديلته (Dilthey) . إلخ . بطبيعة الحال، لقد قرأت كثيراً لكيركيغارد، في ذلك الوقت، عندما لم يكن قد أصبح رائجاً بعد . بصفة عامة إن ما أثار انتباهي أكثر هو فلسفة الاعتراف، سواء في الفلسفة أو في الأدب، إنها الحالات هي التي كانت تثير انتباهي، أولئك المؤلفون الذين بالإمكان القول أنهم يشكلون «حالة» بمعنى شبه إكلينيكي للكلمة. بغیر انتباهي كل أولئك الذين يسعون إلى الكرامة، وأيضاً أولئك الذين توصلوا إلى التمتع في ما وراء الكارثة. إن غابة إغجابي تذهب إلى من يجد نفسه على حافة الانهيار. لهذا السبب أحببت نيتشه أو أوتو فنينغر (Otto Weininger) ؛ أو المؤلفين الروس مثل روزانوف (Rozanov)، وهو كاتب ديني يחדش الجرح باستمرار، نموذج دوستوفسكي. ولم يؤثر في المؤلفون الذين لم يشكلوا سوى تجربة فكرية مثل هوسرل. يثير انتباهي الجانب الكيركيغاري في هيدغر، وليس الجانب الهوسرلي. لكن قبل كل شيء، فأني أسعى وراء الحالة : ففي التفكير، الأدب ، فإن اهتمامي يذهب إلى الهش، الزائل، إلى ما ينهار ، وأيضاً إلى ما يقاوم إغواء الانهيار لكن يحتفظ بالتهديد المستمر ...

مصدر النص :

1995, Cioran Entretiens , Gallimard, (فرناندو سفاتر 21))(Fernando Savater يونيو 1947) ولد بسانت سيباستيان، فيلسوف، ناشط، كاتب مقالات،روائي، كاتب مسرحي، مترجم، صحافي إسباني .

منفى عبد الحميد البجوقي : موجّهات بلا حدود



لم يجد عنه الشخص بديلا (ما يؤرقني، أخي رشيد، هو احتمال طردني من اسبانيا في أي لحظة.. ما يؤرقني أن أعود إلى جحيم الوطن، أن أعود دون تحقيق آمينتي التي دفعتني إلى الهجرة وكلفتني أجمل سنوات عمري.../الصفحة ١٠).. قد يكون المنفى تشريع سماوي يند الرغبة المتقدة بين جوانحك، فلا أنت تظفأ لهيبها ولا أنت بالغ جوثها (...كنت استرق النظر إلى مفاتها وأقاوم هيجان شهوة تهر جسدي وشعورا بانني على وشك ارتكاب ما ينهي عنه الله.../الصفحة ١٣).. قد يكون المنفى هو كل الشوارع والأزقة على شساعتها لأنك لا تنتمي إليها (من جديد وجدت نفسي بدون ماوى متسكعا في شوارع مدريد أبيت في محطات المترو أو في زوايا بعض الحدائق.../الصفحة ٢٨) وتتعهد المنافي: البيت، الشارع، الجسد، الذكرى، الطفولة والحلم؛ لكن وحده الحب وطن يتسع لكل الهويات بقوة الوعي (تذكر كلمة التي استهلها بقطع من قصيدة طباق للشاعر الفلسطيني محمود درويش: يحب الرجل إلى أي شيء ففي السفر الحر بين الثقافات قد يجد الباحثون عن الجواهر البشرية مقاعد جاهرة للجميع.../الصفحة ١٥) وأما ما احتسب في ثانيا التمني مع الروائي عبد الحميد البجوقي في ساحة الواقع العيني فهو الأمل بغد أجمل للجميع كما يتشده رشيد بين دفعتي «المنشي على الريح» (...المشهد من بعيد يبدو فريدا بتعددية الألوان البشرية المجتمعة والمختلطة في فضاء الساحة، مواطنون أفارقة ولاتينيون وإسبان ومغاربة وعرب، تظنون للحظة أن ساحة القرية وكأنها عالم مصغر يعيش في أمن وسلام ومحبة وطمانينة.../الصفحة ١٥)...

العيني وتارة يجود بها خياله قد جعل من المنفى تيمة مركزية لجبل إبداعاته أفقا يتسع لفهم جديد للمكان في الكتابة الروائية. لقد بين أن المكان ليس تاشيرة لمركوب على متن التاريخية ولا السياسية الفجة لإدعاء النضال السياسي والفاعلية الثقافية أو لاستجداء صكوكها. إن فتح باب الترحيل والإبعاد القسري من وإلى أمكنة كل منها ينتمي لثقافة خاصة ومغايرة لأخرى، كما ورد في «المنشي على الريح» أيتشد الانتباه إلى أهمية مبدأ القصيدة في الفكر؛ ومنه لزوم الحذر مما قد يسقطنا فيه الإمتثال الأعمى لبعض قواعد أو يستمرات النقد الأدبي إذ تدعو صوتا من عل يزل به البراع جهة تتمسط يسكت صوت الإبداع، فنكون كمن يبحث في ما يقرأه عن أشياء وأبعاد سطرها في ذهنه هذا المنظور النقدي أو ذاك. خلافا لما قيل أو يمكن أن يقال عما يقصده بافعل عبد الحميد البجوقي وهو يحدثنا عن المنفى: فإنني رأيت في «المنشي على الريح» على الخصوص، يكتب وصيته وليس رواية، ليخبرنا عما يمكن أن يكونه المنفى الحقيقي بالنسبة لكل واحد منا؛ فقد يكون المنفى ثمة حزن لم يستطع الشخص الإفلات منه (انتهى رشيد إلى أن سحنة صديقه النيجيري مامادو تعلوها مسحة دفيئة من الحزن، رغم مرحه وفهيقاته التي تسمع في كل الشوارع.../الصفحة ٧). قد يكون المنفى قانونا تم تعدليه بجرة قلم شرعته تصفقات برلمانين فيقف بك خارج أسوار الإنسانية (حكومة البمين أدخلت تعديلا على قانون الأجانب وعلى القانون المختلط له... التعديل العنصري.../الاعتداءات الهجينة على المهاجرين المغاربة والأفارقة في قرية الإيخيدو بإفريقيا لم تؤثر سلبا على الحرب.../الصفحة ٩). قد يكون المنفى هو ذاك الحلم العصي على التحقق والذي

نعرج مع عبد الحميد البجوقي جهة مواجهة أخرى، يخطها بنفس كاتب ثوري يلتفت إلى الماضي ليستشرف الغد لا ليوثقه، وهذه حجة أخرى لتقويض فكرة اعتبار البجوقي تاريخانيا. إنها المواجهة بين «الناس» في شخص كل واحد من شخوص الرواية و«الإنسان» كما يتصوره كل مناضل يساري من ذات منفى. تبك هي المواجهة الجريئة بين الحقيقة والمسخ. ترى كيف السيل لحياة مثل هذه المواجهة العصبية على التخيل؛ ذاك ما نجده بين دفعتي الرواية. في بداية الصفحة (١٠٣) من صفحات «المنشي على الريح» يطلق السارد العنان للسان حال رشيد ليصور عبره المشهد الأكثر قتامة؛ فنقرأ: (لم يستطع رشيد إخفاء ملامح التأثر، كان يبدو متسوقا وهو يستمع لسعيد، كانت نظراته تائهة، يحرك رجله بعصبية ولا يلائق بنظراته مامادو الذي لا يكف عن إليه النحب، أخبره صديقه التطواني بأن الجرحى تم نقلهم إلى مستشفى السلام بالعاصمة مدريد، والى عليه مدينة ونقارية لندارس سيل الرد على تنامي الاعتداءات العنصرية وشروع بعض المجموعات في تنفيذ اعتداءات على المهاجرين الأفارقة والموروس، والتي وصلت هذه المرة إلى حدود

تبين هذه الفقرة خصوصية ماثرة في جميع كتابات هذا الروائي وبشكل واضح في «المنشي على الريح» حيث سيزاوج السرد بسلاسة بين فيض من المشاعر الداخلية التي يرخ بها مخيال الروائي والتي مادتها الخام هي وعيه الشقي وبين الأحداث الخارجية التي سببتها. كانت ذاتية أم موضوعية؛ هذه المواجهة بين الداخل والخارج عادة ما نلاحظها في الكتابة الروائية بطريقة عسكية، فالحدث الخارجي هو الذي يولد الاحاسيس الداخلية، لكن لماذا تشد هذه السببية عن منطلقها التاريخي عند عبد الحميد البجوقي؟ منذ البدء، في هذه الرواية طبعاً، يظهر الكاتب وقد أخذ على عاتقه وعدا بتكسير أسوار الأوطان جميعها ليصور هنا وهناك نظام بديل للمكان والزمان السائدين قبيلا؛ نظام تنتفي معه أقسى المواجهات الممكن تملها على الإطلاق. تلك التي تولدها علاقات القوة؛ إذ تعلن هذا المكان «وطنا» وتعلن ذلك «منفى» فتنتج تبعا لهذا الأمر فيما تحكيمه بها يتم توجيه العلاقات الاجتماعية فيما بين الأفراد. فكيف يكون البجوقي كاتباً تاريخانيا وهو الذي كلما تكلم عن المنفى، كما نراه يقطع جبل الحوار الخارجي بسيف حوار آخر داخلي؟ إنه يضعنا مرة أخرى أمام مواجهة ترك حسابات الذاكرة لدى المتلقي، لكن ليس بالشكل الذي ينقلب معه ترابط الأحداث وسيرورتها المتراضة بقوة وجودها، ولكن بشكل يفتح أفقا جديداً لتمثل ما أسميته نظاماً بديلاً للمكان والزمان في «المنشي على الريح». فالكاتب يسعى إلى النش في طبيعة الكينونة البشرية ليشيد معاني وتمثلات مغايرة لما الفناه في المعطى سلفاً مُتمدّجاً بموجوب القيم الاجتماعية التي تغذيها السلطة الموضوعية، إنه بكل تلك التقاضيات التي تتجذر تارة في واقع

عبد الحميد البجوقي تاريخانيا من منطلق ما يمكن الوقوف عليه من لحظات الاتصال التي حدثت في ما بين المغرب وإسبانيا مثلاً، إنهم يلتفتون إلى ما ورد في الرواية من الإشارات. لكن هل يكفي هذا القليل بل حتى الكثير من الإشارات من قبيل أسماء الأشخاص والأمكنة وبعض التحديدات الزمنية لإصدار حكم حول المنجز أو حول الكاتب مصنفين إياه في خانة التاريخية؟ والحال أن مثل تلك التحديدات والمعلومات وبالضبط كما وردت في المتن الروائي قيد الحديث؛ ليست أكثر من كونها معطيات لزمنة وبالضرورة لتحديد سياقات الأحداث جسدة الفعل البشري الذي يسعى الكاتب إلى تبينه بما هو موضوع مفكر فيه أو بجعله موضوعاً قابلاً لذلك.. ليست الرواية أفضل وسيلة لوصف الواقع الاجتماعي بهدف تصويبه، تغييره أو تقويضه؛ إذ لطالما اعتبر المفكرون والنقاد روايات بلزاك وإميل زولا تصورياً محكماً لدقائق الأمور في واقع معيش ويكل تجلياته وما تخلفه في نفسية الناس في واحد من أزمنة فرنسا الأشد سواداً وقهراً.

ورداً على ذلك الحكم؛ لم يكن الحكى في «المنشي على الريح» بنظري بناء متبعاً من لدن السارد لمسار تكون بنية اجتماعية، اقتصادية أو سياسية فيما بين تاريخ الأفراد من خلال الشخصيات الواردة في الرواية، وبين تاريخ المعرفة أو الفكر في شموليته ثم الربط بين الاثنين لجعل القارئ يستكشف عبر وعي الكاتب طبيعة وخصوصية ذلك المسار. إن كتابة تروم مثل هذا الربط وبالذقة اللازمة التي يقتضيها التوثيق والدراسات التحقيقية لا تكون فعلاً تاريخانياً ما لم يتكشف فيها التساوق السببي بين السلطوي وحياة الناس؛ إذ لا يكفي الحديث في الرواية عن أن ثمة جهة من الجهات التي تمتلك سلطة إصدار القرار وسلط تنفيذها من قبيل إصدار قرار الحبس أو قرار الترحيل أو النفي أو غيرها من القرارات ذات الصلة، واعتبار ذلك مؤشرات فعلية وحقيقية على طبيعة السلطة السياسية السائدة في البلد المعنى، ثم الارتكان عليها لتوسيع هامش التأويل وقراءتها كعلامات على حضور البعد التاريخاني عند عبد الحميد البجوقي. فهذه المعطيات غير قابلة لهذا تأويل إلا ما باب أن يكون للقارئ الناقد امتهان للزعة التأويلية بات مضللاً له قبل أي شخص آخر؛ ففي المتن الروائي لا يجب أن تحيد القراءة الناقدة عن فكرة أن المكان وكذلك الزمان قابلين ضروريين ليكون هنالك سرد في الأساس، أما الوثيقة التاريخية والتي لم تمنح هذه التسمية إلا لأهميتها في مجال التوثيق التاريخي، فإنها لا تخلو من تحديات عن المكان والزمان علماً بأن الأحداث الرئيس موضوع المتن الروائي لا تتصل بأي حدث يمكن أن نصفه بالتاريخي، فهو لا يكون تاريخياً إلا إذا ارتبط بما هو معرّف، وهو الأمر الذي شكل واحداً من الموضوعات الإشكالية التي اشتمت بها الفلسفة في مبحث الأبيستمولوجيا، خصوصاً ما ارتبط بمصادقية المعارف التي تقدمها الوثيقة وما أثارته من تساؤلات كالتى تتعلق بإشكالية الموضوعية، إشكالية المنهج وإشكالية العلمية.

والدالي، ينسجها الكاتب من صلب التقابل بين البنيات الاجتماعية -الثقافيةوالبنيات الأدبية -الفكرية وما يحفها من المظاهر الإيديولوجية. هنا لايد من التوقف عند أبعاد تلك الثنائية للإشارة إلى أنها تحيل على وعي خاص لدى الكاتب بأهمية مقولة ال«أين» لأن النقطة المفصلية فيه هي المكان، أي «المنفى» بالتحديد. غير أن المنفى في كتابات عبد الحميد؛ تذكر هنا «عيون المنفى»، «حكايات المنفى» و«المنشي على الريح» الذي يحمل عنواناً فرعياً هو «موت في المنفى»، لا يشير إلى مكان بعينه ومن حيث إحالته على واقعين متقابلين، داخل كينية مادية فقط ولكن كفضاء يستمد معناه الحقيقي من كونه فضاء معموراً من طرف الأنا والآخرين.. كل مكان ليس فيه كما تريد هو منفى ومنه جميع الأمكنة كذلك، وحيث يفتقد الناس الحرية تمتد ثمة جغرافيا للمنفى داخل وعي الأنا؛ لذلك لم يستطع عبد الحميد البجوقي الكاتب الإبقاء على حيز صغير يمكن لأي من الشخصيات أن يربي فيه بعض الأمل، وذلك ما نقرأه في الصفحة ١١٩ من رواية «المنشي على الريح»:

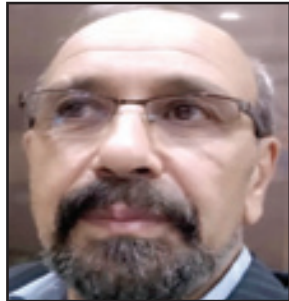
(... يبدو رشيد تائها وهو يمشي في شارع فوينكارال، يتوقف بين الفينة والأخرى يفكر في صديقه مامادو الذي يقبع في سجن صوطو بديل ريال.... يتذكر كامي التي تردق في قسم العناية المؤقتة إلى جانب الموات.... في ابنها الذي لم تتمكن من اللقاء به، في معنى الوطن ومعنى الإيمان ومعنى الحدود ومعنى الانتداء). يهذه المقطعات ندلل على طبيعة العلاقة التي يربطها الكاتب بين البنية النصية والبنية الدلالية. في رواية «المنشي على الريح» حيث يُفسح المجال لبسط العديد من المواجهات غير المريئة وغير المتوقّعة إلى جانب المواجهة الأولى التي أقامها الكاتب بين العتمة والنور.. إنها مواجهات بالعلمى الذي يجيد بها عن التقابلات كما يشيدها الفلاسفة بين المفاهيم، لأنها لا تحمل في طياتها التضاد التام الذي يشكل أساس التقابل في الفكر الفلسفي؛ فنحن لسنا بإزاء بنية نصية وما يساوقها من بنية دلالية مباشرة من جهة التلقي وواحدة أخرى على هامش النص من جهة التأويل.هذا ما بلغت انتباهنا إلى وجود مواجهة أخرى بين الراوي والكاتب، فطولة متشظية بين الحلم والتمني والعوز. يريد الأول الاسترسال في سرد مجريات الحوار ليمتحناً فرصة النظر عن كتب في ما هو الواقع الفعلي للناس، إلا أن الثاني سرعان ما يربيع عما هو موضوع الحوار ويغوص في ماضيه البعيد ليمنحنا هو الآخر فرصة لسبر غور النفس البشرية بوضع البد على ما يمكن أن نعتبره أسباب وراء تكره هذا النفس لتصير نفوسا سواء تلك التي يجرحها الخطاب البديي أو تلك التي يكشّنها خطاب التحليل النفسي. يستقر فهمي ما قرأته في بعض المقالات والأوراق النقدية التي كتبت حول رواية «المنشي على الريح» حينما يصرون على اعتبار الكاتب



فاطمة حلمي

يقول بن عطاء الله السكندري: «مطالع الأنوار هي القلوب والأنسار» وأنا أتساءل إذا ما كان يمكن للقلب أن يكون فعلاً باباً منه يتم النفاذ إلى سراديب المتن الروائي اليوم، وقد حصل أن البشرية قطعت شوطاً طويلاً ومهما جداً في مسار شغفها التاريخي بالبحث عن قيس من البشرية في وجود حركي سيولي؟ ثم كيف يكون ممكناً انتشاع الأنوار لمن كينونته مسجلة قسراً؛ أبقل أن يُعنى نفسه ببلوغ الحقيقة وكشف الأسرار من كان نصيبه من مطالع الأنوار هو العتمة والمنفى؟ الخارج والداخل صنو جدلية النور والعتمة لا سبيل للنظر فيها إلا بالرجوع لقلب سليم، كما يقول ابن عطاء الله السكندري، وتلك أول مواجهة تصادفها مع الروائي المغربي عبد الحميد البجوقي.

هذا الرجوع ليس دعوة مني، وأنا أحيل على حكمة السكندري، للعود إلى نقطة البدء حيث كان مسعى التفكير الأنطولوجي ما قبل الفيلسوف إيمانويل كانط هو تاصيل النظرة الذاتية وتوسيع أفق استخدامها ولا حتى إلى اللحظة الكانطية نفسها الموسومة برتق الفراغات المعرفية، إذ لم تقطع مع الخيوط التي تسدلها الحواس رغم الإصرار على العقل بما هو عين النور الذي يهدي إلى سيل الانتعاق من عبودية تلك الحواس. وبخصوص هذه المسألة لم يفت ابن عطاء الله أن يبين أن القلب واحد من أهم مطالع الكشف، لكن متى؟ عن هذا السؤال يرد السكندري مبيناً أن الأمر ممكن، فقط فقط إذا سلم القلب من النظر إلى أمور الناس بما هي الحال فيها، ولم يصير بأنها محض أحوال تؤول إليها منازلهم كلما صيروا أمورهم في غير أيديهم. لكن لماذا استحضار هذه الحكمة؛ لأن الكتابة عن الكينونة في المنفى وعن المنفى، كشف وجداني لا يمتلك القدرة على ترتيب حروفها إلا الذين ذاقوا طعم النفي، ومرارة البعد قسراً؛ الذين سدت أعينهم، لكن صارت لهم قلوب راصدة تنصر أبعد مما تراه العين فتستشرف القادم بالنبش في الخفي...ولعلنا نرى ذلك في واحدة من روايات عبد الحميد البجوقي والتي كتبها تحت عنوان «المنشي على الريح»؛ (مشكلتك الصغيرة، كما تدعى عزيزي، مرتبطة بهذه السياسات وهذه الأنظمة وهذه الحكومات وهذه الشعوب المستلبة في إرادتها.../ص:١١) في ثانيا «المنشي على الريح» ثمة بنيات نصية، تلك التي تجسد وأقعا محدداً كما تعيش الشخصيات وبنيات دلالية هي تلك التي تجسد عبر الرؤى التي تقدمها الشخصيات من خلال الأحداث والأصوات. هذين البعدين، النصي



أحمد السالمي

إن القناعة المترسخة التي أصبحت تميز العلوم الإنسانية بعدما اتجهت إلى العمل الأدبي، هي أن تجعل منه عالماً في مقارنته لتجسيد كينونتها وهويته..فمادام الأمر كذلك، نحن أيضاً نروم منها ما هو جاهر على مستوى الممارسة (مناهجها وآليات اشتغالها...)، كي نستجلي منظور طبائع مرجعياتها لتصور، أو رؤية لها مبرراتها على مستوى القراءة.. وهذا مبرر كذلك لفضولنا - كما هو فضولها في التعامل مع الإبداع - حتى نقف على معالم الدراسة السيميائية للرواية العربية من خلال «الانشعاب المراوي في الرواية» دراسة سيميائية للدكتور الشريقي نصرأوي.... إن توسيع مجاله المنهجي لفرضياته، يقتضي هذا التمسك الوثيق بالإمكانات التي أمتست عمق المترسخ الثقافي، وآليات التفاعل بين الضرورية للمقاربات المفتحة على مختلف أنماط الإبداع الأدبي وغيره..لأن التمسك القائم باتباعه كيفية بالشروط التي تسهل مأمورية بدء الدراسة المتكافئة بين المعطى والجاهز في النص يستعملولوجيا وتخيلياً، باعتبار اللغة هي الجسر الرابط بينهما..فمستويات تعبيرها المتعد بين الحسي والجبرد، تبدو له من زاوية جدلية الملموس والتخيل..كي يتسنى لنا أيضاً فكراء استيعاب الكيفية التي قرأها الدارس الرواية العربية...

إن هذا الاستيعاب مشوب بأسئلة مشروعة، تتغنى الوقوف على مراكز هذه القراءة، أي مدى التفاعل بين النص والقارئ كمحلة أولى، يقوم بها الدارس من خلال مرحلتي الاستكشاف/ القراءة، ومرحلة الاسترجاع/ التأويل كما يذهب إلى ذلك الناقد ميشال ريفاتيرMichel Riffaterre فيكيفية البحث عن أنساق دلالية (قراءة عمق النص)بإبعاها الدلالية،حتى يشركتنا معه في الكشف

اجترح مفاهيم سيميائية من خلال

«الانشعاب المراوي في الرواية» للدكتور الشريقي نصرأوي

جاذبيات العوالم التي يسعى الكاتب الخارج النص أن يضمناها رؤيته العامة «المقول»، أو بنية أفعال العوامل، أي الإنسان والأشياء التي تسهم في بعدها العلاماتي.قد يتجاوز أحياناً هذا التعدد نفسه إلى تماهي هذه العوالم بلفاظ أخرى لها وجودها الفعلي على مستوى التواصل، والتفاعل المجتمعي/ التلويثات اللغوية. وفي هذا السياق نستحضر البيرولو إيكو في أن «إرفاق مدلول العلامة معطيات موضوعية، تعين على تتبع مجمل التأويلات الممكنة لعبارة واحدة»...

إن الاسترسال في انبعاث آليات الانشعاب يبقى مستمرا لتقاوت الروايات في سردها..فيكون مدخل رواية «موزة» لرهرة ريمح هو نظام المحادثة كفاعل عملي يستجلي طبائع مكون الحوارات، فالمحادثة مفهوم يحتم على الدارس اختياراته للمقاربة السيميائية، مما يؤدي إلى تعدد أدواتها في ظل هذا الانشعاب، ويجعل موقعنا بين التفسير وبين كيفية ولوج عالم السرديات بتشكيلة انشعابه، حتى يصل بنا اعتماده «المحادثة» إلى تحويل البنيات السيميوطيقية، أو التركيبية إلى بنيات خطابية منفتحة على كل الاحتمالات النفسية والاجتماعية بتعقدها في أفعال الشخصيات، وتحركاتها، ومساحاتها داخل الجبنى الحكائي (فالمحادثة تصل بالدارس إلى فك سنن السرد نحو البنيات المعينة من خلال (توظيف لغة الجسد، الإبرك والتمثيل، دمج أصوات السارد، والشخصية المحورية، أي أنها لغة تسيع متنوعي في أسلوبية وسخرته))...

فلا يلق الدارس عند هذا الحد، بل يستمر في إبراز آليات انشعابه بتعامله مع رواية «ليلة التحرير» لحمد العون.. منها ما هو متمركز في الانشعاب لملاعمته الخصوصيات السردية على مستوى البنيات، أو الانساق التركيبية التي تستوعب ما يمكن القراءة من الكشف عنه، ومنها ما ينظر إلى اللغة من موقع عوامل التواصل التي يبتناها المتن الحكائي، ويبينها من خلا

FrancesconMarsciani...وليبين عن طريق هذا التعدد تمرير خطاب السخرية كمعطى سيميوطيقي، يتم توظيفه من خلال العوالم السيميائية في بعدها العلاماتي.قد يتجاوز أحياناً هذا التعدد نفسه إلى تماهي هذه العوالم بلفاظ أخرى لها وجودها الفعلي على مستوى التواصل، والتفاعل المجتمعي/ التلويثات اللغوية. وفي هذا السياق نستحضر البيرولو إيكو في أن «إرفاق مدلول العلامة معطيات موضوعية، تعين على تتبع مجمل التأويلات الممكنة لعبارة واحدة»...

إن الاسترسال في انبعاث آليات الانشعاب يبقى مستمرا لتقاوت الروايات في سردها..فيكون مدخل رواية «موزة» لرهرة ريمح هو نظام المحادثة كفاعل عملي يستجلي طبائع مكون الحوارات، فالمحادثة مفهوم يحتم على الدارس اختياراته للمقاربة السيميائية، مما يؤدي إلى تعدد أدواتها في ظل هذا الانشعاب، ويجعل موقعنا بين التفسير وبين كيفية ولوج عالم السرديات بتشكيلة انشعابه، حتى يصل بنا اعتماده «المحادثة» إلى تحويل البنيات السيميوطيقية، أو التركيبية إلى بنيات خطابية منفتحة على كل الاحتمالات النفسية والاجتماعية بتعقدها في أفعال الشخصيات، وتحركاتها، ومساحاتها داخل الجبنى الحكائي (فالمحادثة تصل بالدارس إلى فك سنن السرد نحو البنيات المعينة من خلال (توظيف لغة الجسد، الإبرك والتمثيل، دمج أصوات السارد، والشخصية المحورية، أي أنها لغة تسيع متنوعي في أسلوبية وسخرته))...

فلا يلق الدارس عند هذا الحد، بل يستمر في إبراز آليات انشعابه بتعامله مع رواية «ليلة التحرير» لحمد العون.. منها ما هو متمركز في الانشعاب لملاعمته الخصوصيات السردية على مستوى البنيات، أو الانساق التركيبية التي تستوعب ما يمكن القراءة من الكشف عنه، ومنها ما ينظر إلى اللغة من موقع عوامل التواصل التي يبتناها المتن الحكائي، ويبينها من خلا

الانشعاب المراوي في الرواية دراسة سيميائية د. الشريقي نصرأوي



أحد انشعاباته ضمن التركيبية العامة، التي توالف بين هذه الروايات في سياق مؤلفة مكونا السيميوطيقا المتعددة رغم اعتمادها المتباينة نسبياً، مادام المرجع واحد..هذه الالتفاتة النابئة منه اتجهت إلى التعدد اللغوي، وتجلياته من خلال تعدد الأصوات بتعدد مواقفها، ما استدعى في بعضها ملازمة اللغة المحكية لطبائعها، والتعبير عن هذه المواقف. إذ التعدد اللغوي يتجاوز وحده اللغة المختلفة، من خلال عداية اللغة التوالد للهجي إلى جانب لغة الكتابة، بمعنى كيفية تداولها في اختلاف الوحدات السردية المتنوعة، التي تحكم كل ما هو تيمائي له علاقة مباشرة بالشخصيات، من حيث التقابل بين كينونتها والفعل الاوهائي كتظهير تركيبى لحالات نفسية - كما نجد ذلك عندفرانيسكو مارسسياني

وجود مستوى محايث محدد في بنية دلالية مجردة تنظم داخلها سلسلة من القيم المضمونية المتفصلة في سلسلة من العلاقات الموجهة...، إذ تبدو العملية أكثر وضوحاً في تناسل هذا الانشعاب بشكل تدريجي يراعي الخصوصية النصية لكل عمل سردي من حيث مؤهلاته، استعداداً لهذا التناسل في الأبنية الذاتية للغة بتنوع معاجمها وأنساقها ك «جارات أبي موسى» لأحمد توفيق، حتى تخرج عن هذه الذات الأصلية إلى عوالم يلتقط فهمها بالوقوف على رمزيتها وإيحائيتها، وهذا نستبعد هذه العملية عما حاول يارث أن يبرزه في «.. أن اللغة هي الوعاء الذي يحتوي الرموز الأدبية والمعايير النقدية...». فطريق التوظيف اللغوي داخل المتن السردى هو الذي أتاح للدارس «نصرأوي» أن يقف عند مجموعة عناصر هذا الانشعاب في الرواية، التي لا تنقلت عن البعد السيميائي في دوره الوظيفي للعلامات، وتموقعاتها داخل العملية السردية بكل ما يتطلبه أداؤها اللغوي نسقياً ضمن الحوار وغيره، من خلال أسئلة الوعي اللغوي في تشكله الفلسفي والثقافي داخل الرواية. إذ هذا الوعي اللغوي نابع من مفهوم مجرد لأصوله العلامانية، وهنا يحضرنا مفهومهوبسThomas Hobbesللعلامة، «فهي..النتيجة الحتمية للسبب وعلى العكس، هي السبب للنتيجة بعد أن تكون الأسباب الأولى قد لوحظت» أي التشفرات التي تنطلي على كيفية إبراز ما تتمتع به هذه الرواية من صيغة فنية، يساهم فيها أيضاً استعمال اللغة الهامشية.. فالدارس لم يقف في مقاربته على العناصر السابقة، بل تعادها إلى «سخرية الأوهام»، وطريقة توزيع الفعل الهوي على مستوى الاستبدالات المعجمية في البنيات الكبرى للرواية.. هذا الاستهلال لمفهوم «سخرية الأوهام» مفتاح لآفاق امتداد مجسماته الانشعابية في روايته «المتعطف» للاديم ربي و«مسامرة السراب» لحميش، باعتبار أن اللغة الساخرة

عن معالم هذه القراءة، محاكاة لفهمها بتوظيف كل ما تحتمه المرجعية المعرفية لذلك.. هكذا تبدو المقاربة الخاصة بالانشعاب حين نذهب إلى تفكيك كل ما من شأنه أن يجعل المعطى الي للاستغال،بالانفتاح على الاحتمالات التي يوفرها هذا الانشعاب..إذ يقتضي الأدب في نظر يارث أن نذهب إلى ما «يقوم به من خلخلة للغة» لكي نستمد منها مدلولات الأشياء بما أنها تلعب هذا الدور الذي يجبل السيميائيات إلى دلائل وأدلة متوخاة من مرجعيتها الانترياحية، وهذا ما نسعى إلى ملامتها في هذه الدراسة للإلام بسبل تفجير مكونات هذه اللغة (النص السردى) من حيث أبعادها الإبداعية اللامتناهية، كما هي إبداعية تشومسكي، وهو الفعل الإجرائي الذي نجد مثيله في الانشعاب المراوي على مستوى توليد وتوالد مجموعة من المفاهيم التي نقرأ بها السيميائيات بمختلف مكوناتها العمل الأدبي.. لذلك نجد هذا التنوع والتعدد كلما وقفنا على هذا الانشعاب في تعامله مع رواية من روايات الدراسة، فمنها ما هو ممتد يجد ذاته ممارسة في العملية السردية من خلال ثوابتها، ومنها ما هو عالق بطبيعة البنية السردية يعبر عن وجوده وكونيته المادية داخلها، ثم يخرج إلى دلالات تفرض نفسها على القراءة، ونحتم التعبير عن وجودها، خصوصاً أننا أمام عوالم بفضاءاتها وقواها الأدمية وغيرها..حتيكون التطلع إليها إشباع لإبعادها الدلالية بفرز البنيات والانساق النصية التي تقوم عليها، فالدارس يختار لكل عنصر أو مفهوم سيميائي لهذا الانشعاب موقعه المناسب لقراءة كل رواية في محمولها الإبداعي. فالمقاربة حاولت من خلال الأبعاد السيميائية في تعاملها مع المعطى النصي، أن تبرز أبعاد تجلياتها الخطابية، أي لايد للقراءة السيميائية في تفعيلها من الكشف على عوالم يفرض حضورها الانشعاب عنها. إن اشتغال النص السردى حسب غريماس لا بد أن يقوم «أساساً على

لك الأفق كله

من شهد العسل الملكيّ
لي شمع جلدك إذ يضيء
عمّة الروح بين قلبين مسكونين
بوحدة الإيقاع
في نبض متجانس
فعلن فعلن فعلن
إلى نهاية القافية
أو إلى ما تختاره الهاوية
لك مني رسائل بكى الحمام
أن يحملها إليك
فقلت: أيها البريد
عوض لغتي هديلا ولا تكثر
لصد قلبها العنيد
لك سيدة الإشراقة الشركسية
هذه القصيدة
هدية أطلسية ولك من الحسيمة تنهيد.

محمد العربي هروشي:

لك الأفق حلمه سيدتي
لك مجد الصلوات
لك توبة المجذبة
لك نفسي المقدس
لك صهوة الخيول المظهمة
لك القمر المعلق في ليل
لبلى المتيمة بقيسها
التائه في فيافي شبه الجزيرة
يفتش عن ناج وصولجان
لك ما لي
لي جسدك المذخور لي
ولي حلمي بك
ولك سلطة الشبق المندلق



طاعنا في الذكرى

مرغته في مقسّتها وطارت
في الموقد صلوات أحرقتها وأحرقتك
وعاداتك السبئة والجيدة
تتخلّى عنك واحدة تلو الأخرى
كل شيء فيك
يحتضر تحت السواد
كامل أنت أيها البيت
لا ينقصك سوى الموت
أتيا من حقول العمر
التي منها نجوت
لا ينقصك سوى
أن يجعلوك عربة لأغنية قديمة
يعرفونك بها
وتعشا لأسمائهم
أولئك الذين صنعوا ذاكرتك
إنهم يدفعون بجسدك الآن
ستشرع في الانحدار
لامعا على انعكاس الضوء

فدوى الزياتي

ستعيش طاعناً في الذكرى
كبيت امرأة عجوز
الحياة فيك
صوّر مضى أصحابها
مزارعون قُطروا عرق جباههم
عطرا للأيام التي لن يأتي فيها أحد
أبناء تركوا للغبار غرفهم
وملابسهم على مسمار خلف الباب
فلأحات جذلن الحكايا حصائر
على أرضية مطبخك
كتاب أثقيت وجوههم
على الرقوف
بينما شخصيات كتبهم تتنازع
أيها أحق بالثوم في رأسك كل ليلة
الساحرة التي أخبرتك عن الأمل



أنا ولد باب القصيدة

تشقم ف لقمة كل المعاني	ندوب ما نيقاش
تسحر عيون الحاضرين الدهشة	الغوث (الصراخ)
ندي التهمة:	الغوث (الإنقاذ)
أنت كبيرهم اللي علمهم القوافي	أنا الغوث (درجة في سلم الصوفية)
يتحل باب العداوة يتطمق مسرب القصيدة حيث هي(…)	و ندور
بنت الصفا و الخاوة	تلبسني خرقه بيضة و تسول:
و أنا...	- ما ف الخرقه غير القصيدة
ولد باب القصيدة واقف على بابها(…)	تصير مني/في
نتسناني	عكاز تدبب العثرات
ن	نهش بها المعاني خرقان تالفة
ب	لحوش القصيدة
ل	نغفس الما(ع)
غ..	تشق الطريق ف الضو(ع)
	و ف موسم القصايد
	ف عن الحرّة تتسيف
	لفعة حيّة



سعيد بازين جديني

أنا ولد باب القصيدة
واقف على بابها
نتسناني...
نبلغ

كال شيطاني
البلوغ بلوغ ف القبيلة
لازمو سبع حجات و حيلة
و كل حجة ب حجة و حاجة
يتحل باب القصيدة

جنة الخلود هي
الخيال على كد الخيال
المعاني قطوف دانية مادة راسها لي
عقربة تقف جداره عقوبة.
أحيانا، أتخيل النفري وكأنه معلومات
يجمعها طبيب وثني. حينها، قررت أن
أكتب النفري حصة وقسمة أصول. أكتبه
وأنا تحويطة حب يفكر في تبذير أخطانا.
وحصتي معه ذهب ميزان ينخني تحت
عهد قبالات من رصاص وغلقي.
النفري غزيرة استشهادات(…)

شمس من كل جهة
كلت أنا شمسو هي

كون الصغير
نجوم و كواكب تدور

و أنا ف حضرة القصيدة

ندور

موجب أنا بلا موجب الشرع

و سالبة هي سالبني

و ندور

جذبة

تجذبني أنا المجدوب

و ندور

ف حضرة القصيدة



الرقص مع النفري وأشياء أخرى

يعقوب في حانة الروائيين. كان واقفا بين السطور، جبليين صغيرين ويرتل موته في حنجرة تنهيب. وفجأة، النفري أغلق عينيه على العالم. ليكون الارتباك في متناول الجميع. وليس للجميع. فهو ليس كالمالك الذين لا يحبون الزوال عن ملكهم. لذلك، كان من المستحيل أن يكتب رواية. لم يقرأ خطوط الطول والعرض للسرديات. كان يخجل من ذلك لأنه واقف في مشاركة لا تتكرر. مساح أراضي. غارف في ثقب اللفظ المذهل. حياتي معه فراش وقت. رقص غامض. أو بطن ينتقل عن بطن المترفين. حياتي معه، حكومة صبر في شيء فقد لسانه. حازوقة. ياس ليس إلا. وعلى طريقة المعتزلة، اعتزل علم الكلام في ثانية. والنفس والطبع، نادرا، إلى العقل الذي لا قلب له. لذلك، ادعوكم بالقساوة، وفرح أعرج، حتى أتقدم مع النفري في مناخ جفت أرساده، «حيث الجيم جنة» وجحيم.

هنا، تارحجت مع النفري في فقاعة تعتبر نفسها حيوانا حديثا. ثم الرقص في بركان. وراء الباب، ظله زهرة أعضاء تستحق حياة بيضاء. وفي الغرفة سيد

فجأة، رأيت النفري في قماط سباحة. وفجأة، أوقفني أمام الحوض المستطيل وقال لي: هنا حياة أخرى. حياة مزدوجة. لأنك فيها تعيش. حياتك مسبح ليل موبوء. ليل تسكنه ليمونة لوركا الحامضة. حياتك حوار. أو غباوة إعلامية. إنها تطفو في عجيبة، شنيعة لأنها تحول دون التمسك ببنته غريبة. حتى كافكا أو ياسر عرفات لم يكونا على موعد مع حياتك. وعلى نحو مختلف، قلما، تسمو لتقاوم في قفة الجاهز. بريق الحياة (عموما) يتعقد متحفرا إلى كل كائن غائم. ومن الممكن أنك وفي مسعاك، تستشف قبافة نهار نصفه حرب إبادة، ونصفه الآخر من طرب أندلسي. ثم، في إطلاق متوتر، حياتك، دائما، تشبه مجالات ماء رمزية حيث لا نجد، وفي أقصى البعيد، إلا فتات مستقبل ثقيل الظل. الكتابة فعلا فقات. وتمتعة محتملة.

هكذا، تراجع النفري وهو يمتطي دراجة السوليكس. النفري يوجد لأنني موجود. ثم ودعني بشكل مغلوط. وبقيت في نفس المكان بدون مستقبل أو قلب. لذلك، كانت مريم الحفول هنا أو هناك! وبالقرب من سماء بابونج، تأملت كفي ورسمت زهرة الثالوث على ورق مقوى. لكنه غادرني في رواية عجفاء. غادرني وهو يطفو. غادرني لأنني مشرّع جئت سهلة. ثم ماذا لو كان النفري جملة اسمية أو فعلية؟ السببية بقيا، فقط. تتجاوز. مطرقة خشبية. ثم في الحائط، سماء مرهونة عقاريا، تتكوم في سلسلة إقليمية بحجم ملاط. لكنه، وأصل هجرته في موافقه. هذه المرة، أزاح عنه قماط السباحة وهو يخاطب ظلال الكتابة في طرس من العصر الحجري. أتذكر

حساين بنزبير

فجأة، رأيت النفري في قماط سباحة. وفجأة، أوقفني أمام الحوض المستطيل وقال لي: هنا حياة أخرى. حياة مزدوجة. لأنك فيها تعيش. حياتك مسبح ليل موبوء. ليل تسكنه ليمونة لوركا الحامضة. حياتك حوار. أو غباوة إعلامية. إنها تطفو في عجيبة، شنيعة لأنها تحول دون التمسك ببنته غريبة. حتى كافكا أو ياسر عرفات لم يكونا على موعد مع حياتك. وعلى نحو مختلف، قلما، تسمو لتقاوم في قفة الجاهز. بريق الحياة (عموما) يتعقد متحفرا إلى كل كائن غائم. ومن الممكن أنك وفي مسعاك، تستشف قبافة نهار نصفه حرب إبادة، ونصفه الآخر من طرب أندلسي. ثم، في إطلاق متوتر، حياتك، دائما، تشبه مجالات ماء رمزية حيث لا نجد، وفي أقصى البعيد، إلا فتات مستقبل ثقيل الظل. الكتابة فعلا فقات. وتمتعة محتملة.

هكذا، تراجع النفري وهو يمتطي دراجة السوليكس. النفري يوجد لأنني موجود. ثم ودعني بشكل مغلوط. وبقيت في نفس المكان بدون مستقبل أو قلب. لذلك، كانت مريم الحفول هنا أو هناك! وبالقرب من سماء بابونج، تأملت كفي ورسمت زهرة الثالوث على ورق مقوى. لكنه غادرني في رواية عجفاء. غادرني وهو يطفو. غادرني لأنني مشرّع جئت سهلة. ثم ماذا لو كان النفري جملة اسمية أو فعلية؟ السببية بقيا، فقط. تتجاوز. مطرقة خشبية. ثم في الحائط، سماء مرهونة عقاريا، تتكوم في سلسلة إقليمية بحجم ملاط. لكنه، وأصل هجرته في موافقه. هذه المرة، أزاح عنه قماط السباحة وهو يخاطب ظلال الكتابة في طرس من العصر الحجري. أتذكر

قصة قصيرة



صوفية الصافي

واحد منهما في السماء والآخر بعرض البحر.

لكن الحديث بينهما وكانهما صديقان مقربان لا يتوقف، حوار ليلي دائم سواء ماج البحر أو هذا.. كل شيء كان يمر كما اختارته الطبيعة، لكل منهما ذبذباته في العباب.. إلى أن غير حوار شيق، ذاك الذي دار بينهما في ليلة من ليالي همسات البرد القارس، طقس الليالي الطويلة الباردة..

ما إن اقترب الغروب حتى تمايل القمر وأظلت ابتسامته على ليل المدينة، غير الاتجاه ويسير بخطى خفيفة ليقرب من الموجة ما لبث أن سالها: «كم من مهموم فرجت همه اليوم يا جميلة؟» لتجيبه الموجة وهي في أبهى حللها، مزينة بزبد البحر: «كثيرون يا عزيزي! من حضروا اليوم و في سريرتهم الكثير من البوح.. منهم من كتب على جسدي جرحه ومنهم من همس لي بسره .. كلمات نطقوا بها

في لحظة سرقوها من الزمن أو لم ينطقوا بها و كنموها بحلقهم خيفة جرح الآخرين، كثيرون هم من زاروني يا قمر، العاشق والخائن، الصادق والكاذب، الشارد والجريح، الكل اجتمع حول صوتي.. والذي اختفى بين طيات أنفهم، ولعل الشيء نفسه تعيشه يا صاحب الوجه البريء، ليس كذلك؟.. «هو كذلك يا عزيزتي، فكم من حالم يسهر على ضوئي وينسى العالم ومن حوله، ليستفيض بالحديث ويتمنى أن يتوقف الزمن ليعفل كل ما بخاطره دون حسيب و لا رقيب..»

تجيب الموجة باندهاش: «تعجب لأمر هؤلاء.. كيف يكتبون النهار ويعيشونه بالنثر، وينتهي بهم الليل بأحضان الشعر وأبياته، كيف يعقل أن تعيش حياتي داخل حياة واحدة؟..»، ضحك القمر وعلق مندهشا: «قد أكون أنا السبب المباشر، كلما أطل على الليل إلا وانجست صوري وأضاء نوري قلوب الحبارى، فلا يملكون الكلمات المباشرة.. يكتفون فقط بنبض القلوب وبعض من ألم يكتُمونه عن الآخرين..

لعلها الطبيعة الإنسانية عزيزتي؟.. ابستم الموجة للحظة، وبعد أن قلت «سأله» للحظة على ذبذبات الرمل، رفعت رأسها ورمقت القمر بإيمان، ثم قالت: «هل تعلم أنني أحيانا همس لك بالكلام ولا تجيبيني أجدك مشغولا بالإنصات إليهم، أنت بعيد عنهم ويشربون باعناقهم إليك.. أما أنا فيرمقونني بنظراتهم، ويتمسحون بأقدامهم وأحيانا تنصاع أجسادهم إلي



الموجة والقمر

حتى شفاء الصمت سمعتها، وحينها يتغير كل شيء لا سمكة ترنو لمحيط ولا فراشة تسال عن يعسوب، في لحظة فقط يتغير الليل أراك أنت ترزهو في السماء منتشيامعهم.. وهم بجانبني يرقصون..» ملأت قهقهات الموجة المكان، ثم واصلت الحديث.. «هو قدرني أن أعيش العشق أن أنصت إليه وإلى نبضه.. في زيارتهم الليلية.. أحيانا أفرح قبلهم ومرات أداوي جروحهم، يتركونها خلفهم.. لا يلتفتون حتى وحين تتجمع أتركها للزمن وتسمي جروحي لعلها تذوب بين ماء عذب رغم ملحه الأجاج، غير أنني أفكر دوما أنك هنا تحرسني حتى من نفسي..» ابتسم القمر وظل بظوره خد الموجة، أنجلي الأمر كلمسة عاشق منم، الذي أسقط تاجه بلحظة تبه ونسيان إلا أن تدخل الرمل وصاح بأعلى صوته: «أنا هنا وكانكم نسيتم عنصرا لا تكتمل قواعد اللعبة إلا به، أنا من يعيش الحياة كلها وفي نفس اليوم، أنا الذي يبكي، ويفرح، ويحزن، ويغني، وينجح، ويفشل، أنا الذي يؤنبه ضميره عندما تسلم حرارة حبيبته أقدام المحبين، أنا الذي أسقط تاجه بلحظة تبه ونسيان للزمن، أنا بئر الأسرار.. كل شيء ينتهي في «جبي» السري وعلى بساطي السحري يسمونها رمالي الذهبية، أنا الذي تركت أثرا مابين الجزيرة والمنحوتة، إلى اليوم مازلت أبحث عن معنى العرق الذي تركته الأجساد هنا وهي تتمرغ طلبا للتلطهر..»

أطل شعاع الفجر، عانقت الموجة فقات الصخرة، كان ضوء، سليل البياض، يضع على خدها قبة يوم جديد..

العشق؟» ضحكت الموجة و أجابت: «الموت لا يأتي إلا بأجله، فانا أعرفك وأعرف معدتك الطيب الإصيل، ساظل أحميك ولو من بعيد، و لن أرضى أن تترك العالم و تزيد في ظلامه السديم، و أما عن سؤالك، فكيف في نظرك للسمكة أن تترك محيطها، وكيف للودودة أن تعيش دودة و فراشة في نفس الوقت، أسبق لك أن سمعت عن بحر بلا ماء؟.. لكن، هو له القدرة على كل شيء حكايات نسجتها الأجساد بقربي، حكته الألسن أمامي

إنعاسي فوق سطحك الدافئ، صادقة الكلام، واثقة الخطى، ومرفوعة الرأس، أو هكذا كانت قبل أن يجعلها العشق شاردة لا تفرق بين الشعر والصمت ولمسة الأيدي.. كم من مرة قلت ربما لن يشرق الصباح وسيزورني الأجل، وتنتهي قصتي ومازلت لنهايتها لم تكتب، ولكن سرعان ما تقبلني ورود الربيع والوانها البراقة على خدي تسير، أنسى الموت و أتشتب بالحياة.. وأنت يا هانجة الطباع ألم تعيشي تجربة العصيان والثورة على الواقع باسم

ممرغة بلهيب الرغبة والحب..».. التزم القمر الصمت للحظات معدودات ثم أجاب: «هناك من يريد كل شيء ولا يعلم أنه سيرتك كل شيء، وهناك من يريد بعضه فقط شيئا جميلا في كنف الحياة، لكنه لا يستطيع الوصول إليه، وإليه أحيانا أمد ضوئي على اتساعه وأتقاسمه الحنين والوجع.. صديقي لا أعرف الإجابة فكم أريد صراحة أن أسال عن حال بعضهم والذين تاهوا، ولكن دعيني أخبرك أن هناك حالات ليست كغيرها.. تأتي لزيارتي في تمام صفاء

جهة الدار البيضاء-سطات
عمالة إقليم الجديدة
دائرة سيدي إسماعيل
قيادة أولاد حمدان
جماعة الشعبيات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم 2024/05/الشعبيات

في 15 أكتوبر 2024 على

الساعة الحادي عشر صباحا

سيتم في مكتب السيد رئيس

المجلس الجماعي بمقر

الجماعة الترابية الشعبيات

الكائن بمركز الشعبيات قيادة

أولاد حمدان فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

المفتوح الوطني بعروض

أثمان لأجل بناء خزانين مائتين

وتجهيزهما بوسائل الضخ

بالبطاقة الشمسية بدواري

المسكنات والغمارات بجماعة

الشعبيات.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة صفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المند من طرف

صاحب المشروع في مبلغ

أربعمئة وثمانية وثمانون

الف وسبعمائة وأربعة
وثلاثون درهم سنتيم
(68.488.734,68درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ

تسعة آلاف وخمسمائة درهم

(9500,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 5 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2732/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة أيت إسحاق

الجماعة الترابية لأيت إسحاق

شساعة المداخليل

إعلان عن طلب عروض

مفتوح
رقم: 2024/06
يوم15 أكتوبر 2024.

على الساعة العاشرة

صباحا ستباشر بـمكتب

رئيس المجلس لجماعة أيت

إسحاق، عملية فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان من أجل

إيجار: ميزان الزيتون برسم

الموسم الفلاحي 2024/2025.

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

طبقا لمقتضيات المرسوم رقم

2.22.43 (08مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية

الضمان المؤقت محدد في:

مائتان درهم (200,00درهم)

التمن التقديري السنوي

هو: عشرة الاف درهم

(10.000,00درهم)

يجب ان يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

مواد المرسوم رقم 2.22.431

المتعلق بالصفقات العمومية

ويجب على للمتنافسين

ارسال اظرفتهم الكترونيا عبر

بوابة الصفقات العمومية.

طبقا لمقتضيات المادة 9 من

قرار الوزير المنتدب لدى وزير

الاقتصاد والمالية المكلف

بالميزانية رقم 1692.23

بتاريخ 23 يونيو 2023المتعلق

بتجريد المساطر والوثائق

والمستندات المتعلقة بالصفقات

العمومية من الصفة المادية

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في الفصل الرابع من

نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2736/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم تازة

دائرة تاهلة

قيادة الزراردة

جماعة الزراردة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

رقم: 2024/03/أ.ج.ز

في يوم الاثنين 14 أكتوبر

2024 على الساعة 10h30،

سيتم بمقر جماعة الزراردة

إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح

الوطني، بعروض أثمان، لأجل:

أشغال تزويد بالماء الصالح

للشرب لفائدة الدواوير: أغيلال،

تدارت أومشود، تاريدالت،

تزمورت، بوخالد، القلعة

،بوعسكر وتيغونام بجماعة

الزراردة إقليم تازة.

* يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

* يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المند من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: أربع ملايين

وسبعمائة واثنان وأربعون ألفا

وسبعمائة وأربعة وثمانون

درهم (4742.784.00درهم)

شاملة لكافة الرسوم.

* الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: ثمانون ألف درهم درهم

(80.000,00درهم)

* يجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم رقم 2.22.431 صادر

في 15 من شعبان 1444

(8مارس2023) المتعلق

بالصفقات العمومية.

* يجب على المتنافسين

وضع ملفاتهم عبر البوابة

الإلكترونية للصفقات العمومية

عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

* من المقرر عقد اجتماع او

زيارة للموقع بتاريخ الاثنين30

شتنبر 2024.

* إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة التاسعة (09)

من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2737/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية ببركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح

وطني

رقم: BER/25/2024

في الإثنين 14 أكتوبر

2024على الساعة العاشرة

صباحا (10h00) سيتم في

قاعة الاجتماعات بملحقة

المديرية الإقليمية للتجهيز

والنقل واللوجستيك ببركان

المتواجدة بالطابق الأول بمركز

تسجيل السيارات ببركان.فتح

الأظرف المتعلقة بطلب

العروض المفتوح الوطني رقم

2024/25 بعروض أثمان

لأجل: مراقبة جودة أشغال

بناء ثلاث منشآت فنية على

طريق الوطنية 2 : منشأة

فنية على واد أبسعيد بـنـك

700+498، على واد تاكنة نـك

200+503، على واد بورولو

بـنـك.200+524 بإقليم بركان

- يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

-الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: ثمانية آلاف درهم

(8000,00درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ أربع مائة ألفان

وسبع مائة وثمانية درهم

شاملة لجميع الرسوم

(402.708,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد 30

إلى 34 من المرسوم المتعلق

بالصفقات العمومية.رقم 431-

22- بتاريخ 15شعبان 1444

موافق (08مارس2023).

يجب إيداع الملف بطريقة

إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 5من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2738/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم مديونة

الكتابة العامة

ق. م. ص.

إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني

بعروض اثمان رقم:

2024/11/م.وت.ب

في يوم 2024/10/15 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم

بقاعة الاجتماعات بالكتابة

العامة لعمالة إقليم مديونة فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

مفتوح وطني بعروض اثمان

رقم: 2024/11/م.وت.ب

لأجل: أشغال بناء ملعبان

لبادل بجماعة الهراويين -إقليم

مديونة- وحدة فريدة.-

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة

الأعمال المند من طرف صاحب

المشروع في مبلغ مع احتساب

الرسوم 810.432.00درهم

(ثمانمئة وعشرة الف

وأربعمئة واثنان وثلاثون

درهم).

الضمان المؤقت محدد في

مبلغ: 12.000.00درهم) اثنا

عشرة ألف درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من

المرسوم المتعلق بالصفقات

العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع

ملفاتهم بطريقة إلكترونية في

بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

تقرر تنظيم زيارة المواقع يوم

2024/10/11 على الساعة

العاشرة عشرة صباحا - مكان

الالتقاء: عمالة إقليم مديونة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة رقم 5 من نظام

الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم السراغة
دائرة العطاية
قيادة واركى
جماعة واركى

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم 15 أكتوبر 2024 سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة واركى، فتح الأطرقة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة بعروض أثمان لأجل :

رقم طلب العروض	ساعة فتح الاطرقة	موضوع طلب العروض المفتوحة	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	تكلفة تقدير الأعمال(بالدرهم)	عن الفترة الممتدة من
2024/05	11 صباحا	اجار مرافق السوق الاسبوعي	5000.00	150.000.00	2025/01/01
2024/06	12 صباحا	اجار مرفق المجزرة الجماعية	5000.00	120.000.00	2025/12/31

ملف طلب العروض :

يمكن سحب ملف طلب العروض اما من :

مكتب وكالة المداخل لجماعة واركى

بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم كل ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية

إيداع اطرقة المتنافسين : يمكن للمتنافسين اما :

إيداع اطرقتهم مقابل وصل بمكتب وكالة المداخل

اما ارسالها عن طريق البريد المضمون بالافادة بالاستيلاء الى وكالة المداخل

إيداعها بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

تسليمها خلال الجلسة الى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاطرقة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة لطلب العروض.

ع.س.ن/2735/إد

رقميا أوفي الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاء ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحوز
دائرة نحاوت
قيادة اغواطيم ندرارة
جماعة اغواطيم

اعلان عن سمسرة عمومية
رقم 2024/01

ينتهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة أغواطيم إلى علم العموم أن سمسرة عمومية بالمزاد العلني ستجرى بمقر جماعة اغواطيم الكائن بدوار بن الشيخ قيادة اغواطيم دائرة نحاوت بإقليم الحوز و ذلك لبيع عتاد متلاشي و قطع (12) يوم الاثنين 01 /07/2024 على الساعة الثانية عشرة زوالا غبار مستعملة تخص الجماعة عبر حصتين .

الخصه رقم 1 : دراجات نارية

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	دراجات نارية مستعملة (خردة) (1) من نوع TECH BOXER (2) من نوع HANDMOTO	2	2000.00 درهم	خردة	ثن اجمالي مع الزامية شراء الخصه كاملة

الخصه رقم 2: قطع غيار وادوات مستعملة

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	إطارات مطاطية متنوعة/بطاريات متنوعة رانيتور أضواء – حامل صابوهات – حامل عجلات صابوهات – نوايض رأس مضخة -لارب كورون شاحنة -اطار حندي جالطو نوايض قطع غيار مختلفة حواشيب + شائبة حواشيب+ طابعات آلة كتابة يدوية – فاكس + طابعة للحاسوب خزان كهرباء كراسي + كراسي حافلة مضخة مائية بمحركها غير صالحة محولات كهربائية مستعملة +كابل نحاسي خيمة و لواحقها متلاشية + صندوق كهربائي	19/108 3 2/1/-- 1/19/34 2/1/4 -- 7 +4+6 2+1+1 7 3 + 21 2 1 +-- 1 + 8	2000.00 درهم	مستعملة و متلاشية	ثن اجمالي مع الزامية شراء الخصه كاملة

شروط خاصة :

يمكن الاطلاع على المواد المراد بيعها من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا.

من ثمن البيع يؤدي من طرف الراسي عليه السمسرة نقدا و في نفس اليوم الى وكيل المداخل بجماعة إضافة الى دفع نسبة 10 %من ثمن البيع كنسبة الجماعة من البيوعات العمومية .

يمكن للجنة السمسرة أن تقبل او ترفض أي عرض إذا دعت الضرورة لذلك.

على نائل الصفقة أن يستلم المواد المقتلة داخل أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ السمسرة.

بالنسبة للدراجات النارية قبل سحبها من مراب الجماعة يجب أداء 12 بالمائة من ثمن البيع لفائدة الشركة الوطنية للتق و اللوجستيك SNTL بالرباط .

للمزيد من المعطيات يمكن الاتصال على الرقم التالي 0524 485837 .

ع.س.ن/1702/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خريبكة
دائرة خريبكة
قيادة لكفاف- بني يخلف
جماعة بني يخلف
مصلحة الموارد البشرية

إعلان
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

- بناء على القرار رقم 545 بتاريخ 18 شتنبر 2024 ينهي رئيس مجلس جماعة بني يخلف الى علم عموم الموظفين التابعين لاسلاك الجماعة أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة بعض هيئات موظفيها. و ذلك وفق البرنامج المضمن بالجدول أسفله.

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	عدد المناصب الممتحن بشأنها	الشروط النظامية الواجب توفرها في المترشح	آخر أجل لإيداع ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	20 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة بني يخلف (قاعة الاجتماعات)	منصب واحد (01)	يفتح هذا الامتحان في وجه التقنيين من الدرجة الثانية الذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصلة إلى غاية تاريخ إجراء هذا الامتحان	11 أكتوبر 2024
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى		منصب واحد (01)	يفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثانية الذين قضوا (06) ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصلة إلى غاية تاريخ إجراء هذا الامتحان.	قبل الساعة الرابعة و النصف

ملاحظة : - تودع طلبات الترشيح بصفة شخصية لدى مكتب الشؤون الإدارية و القانونية بجماعة بني يخلف في أجل أقصاه 11 أكتوبر 2024 و هو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/2733/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
دائرة/قيادة الريصاتسي
جماعة السفلات
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية

يعلم رئيس المجلس الجماعي للسفلات أنه سينظم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لبعض هيئات الموظفين التابعين لميزانية الجماعة الترابية السفلات والمستوفين للشروط النظامية المطلوبة. وذلك بمقر جماعة السفلات بالريصاتسي وفق الجدول أسفله:

الإطار الأصلي	الإطار الممتحن بشأنه	عدد المناصب المتباري في شأنها	تاريخ الامتحان		آخر أجل لإيداع طلبات الترشيح	شروط ولوج الامتحان
			الاختبار الكتابي	الاختبار الشفوي		
تقني الدرجة الرابعة المسم 8	تقني الدرجة الثالثة المسم 9	01	2024/10/12 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر الجماعة	2024/10/15 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر الجماعة	2024/10/10 بمكتب الموارد البشرية	التوفر على اقامة 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة أو الإطار الأصلي
مساعد تقني الدرجة الأولى المسم 8	مساعد تقني الدرجة الممتازة المسم 9	01				

ع.س.ن/2731/إد

الجيش الملكي يعاقب الحارس بنعبيد ويتعاقد مع الحمياني



المهدي بنعبيد خارج حسابات مدرب الجيش الملكي

الأحد بداية من السابعة مساء. وتكون طاقم التحكيم من الحكم الدولي كليمون فرانكلين كبان في الساحة، يساعده أدو هيرمان دبيري نغوه وكاليلويامبا، فيما سيكون مواطنهم كوسي فريديريك فرانسوا بيرو حكما رابعا، والتونسي بوصيري بوجلبل مراقبا.

الفريق لموسمين، مع إمكانية التمديد لموسم ثالث، بعدما أنهى ارتباطه مع نهضة بركان، بسبب تقلص فرصه في اللعب بشكل أساسي، عقب التوقيع مع الحارس الدولي منير المحمدي. وفي سياق متصل، عينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم إيفوري لإدارة مبار، بين الفريق الفريق العسكري والمريخ، المقررة يوم

ميشينيفيتش منح الرسمية للحارس الخياطي. وكان الفريق العسكر قد حقق التعادل 2 - 2 في لقاء الذهاب أمام المريخ في عاصمة جنوب السودان جوبا، ثم عاد إلى المغرب يوم الاثنين الماضي بعد فترة توقف بتركيا. ومن جانب آخر، تعاقدت إدارة الفريق مع الحارس البركاني حمزة الحمياني من أجل تعزيز

قررت إدارة فريق الجيش الملكي إلحاق الحارس الدولي المهدي بنعبيد بفريق الأمل، في انتظار عرضه على اللجنة التأديبية لاتخاذ قرار في حقه. وجاء ذلك بعد رفض بنعبيد الجلوس في دكة الاحتياط خلال مباراة ذهاب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري أبطال إفريقيا أمام المريخ السوداني، حيث قرر المدرب البولندي

الاتحاد

الرياضي

الجمعة 20 شتنبر 2024 الموافق لـ 16 ربيع الأول 1446 العدد 13.843

12

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

بتوقيع بروتوكول تعاون ثلاثي

الإعلام الرياضي بالمغرب وإسبانيا والبرتغال يتوحد من أجل مواكبة مثالية لمونديال 2030



لحظة توقيع البروتوكول

طنجة : إبراهيم العماري

احتضن بيت الصحافية بمدينة طنجة، مساء أول أمس الأربعاء، مراسيم التوقيع على بروتوكول تعاون بين الجمعية المغربية للصحافة الرياضية والجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية والجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، بغاية تعزيز التعاون الثلاثي، في أفق التنظيم المشترك لكأس العالم 2030.

ويعد احتضان هذه البلدان لكأس العالم 2030 فرصة رائعة من أجل تعزيز التعاون في المجال الرياضي والثقافي والاقتصادي والحضاري والاجتماعي.

ووقع هذه الاتفاقية كل من بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، والنائب الأول لرئيس الجمعية الإسبانية للصحافة الرياضية، خيسوس الباريس، ومانويل كيروش، رئيس الجمعية البرتغالية للصحافة الرياضية، بحضور عضوي الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، خوان أنطونيو بريبطو، ومراد متوكل، وكذا أعضاء

من المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للصحافة الرياضية، وعدة وجوه رياضية وإعلامية. ونص هذا البروتوكول على إحداث لجنة مشتركة، تتكون من ممثلين اثنين عن كل جمعية، من أجل تفعيل التعاون المشترك بين الجمعيات الثلاث، طالما أن هذه البلدان الثلاثة يجمعها إرث حضاري وإنساني مشترك، وبالتالي توحيد الجهود المهنية من أجل مواكبة المبادرات الكبرى التي يؤسس لها التنظيم المشترك لكأس العالم 2030. وتتغيا هذه الاتفاقية تحسيس صحفيي البلدان الثلاثة حول كأس العالم وتقاسم التجارب المهنية، وتاطير واحتضان الصحفيين الشباب، واستدامة الإرث الكبير الذي سيخلفه هذا التنظيم المشترك للمونديال.

ويأتي هذا البروتوكول نتوجبا للنظرة الموحدة التي تجمع الجمعيات الثلاث حول هذا الحدث الكروي العالمي، واستحضارا لأهمية الإعلام كرافعة لنجاح أي ظاهرة، كما تترجم أيضا الوعي المشترك لهذه الهيات بأن الإعلام الرياضي له دور مركزي ومحوري في إضفاء طابع المثالية على تنظيم المغرب وإسبانيا والبرتغال لنهايات كأس

العالم 2030، كحدث استثنائي وغير مسبوق في تاريخ هذه الظاهرة الرياضية الكونية. وشدد بدر الدين الإدريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية، في كلمة له بالمناسبة، على أن توقيع هذا البروتوكول هو "لحظة قوية" تتوحد فيها الجمعيات الثلاث حول رهان موحّد، وهو إحداث هيكل لعمل مشترك، يسعى بالدرجة الأولى إلى دعم جهود البلدان الثلاثة لتنظيم واحدة من أنجح وأجمل دورات كأس العالم، ستجمع بين ثلاثة بلدان وقارتين، مؤكدا على أن الإعلام فاعل أساسي في إنجاح التظاهرات الرياضية الدولية وتخليد الإرث الذي تخلفه.

واعتبر بدر الدين الإدريسي أن هذه الاتفاقية ستقوم أيضا على تشكيل جبهة للدفاع عن مصالح الصحفيين الرياضيين ووضع قاعدة لتبادل الخبرات ودعم الصحفيين الشباب ودعم التكوين والاستفادة المتبادلة من التجارب، معتبرا أن اختيار طنجة لاحتضان حفل التوقيع كان بفضل الرمزية التي تشكّلها المدينة باعتبارها ملقّي حضاريا ومنطقة تبادل بين البلدان الثلاثة. وأوضح نائب رئيس الجمعية الإسبانية للصحافة

بواجه فريق نهضة بركان، يومه الجمعة بداية من الثامنة ليلا بالملاعب البلدي ببركان، فريق دادجي البيني، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، برهان تاكيد تفوق الذهاب وتأمين العبور إلى الدور ما قبل مرحلة المجموعات.

وخاض الفريق البرتغالي بعد العودة من البنين، سلسلة من الحصص التدريبية باكاديمية النادي، ركز فيها المدرب التونسي معين الشعباني على الأداء البدني، ورفع جاهزية اللاعبين لهذه المباراة.

ويملك الفريق البركاني مجموعة قوية ومنسجمة، وسيحاول استغلال كل إمكانياته التقنية والبشرية في لقاء اليوم من أجل حسم التاهل، خاصة وأن اللاعبين سيدخلون المواجهة بمعنويات عالية، بعد الفوز الثمين الذين حققوه في لقاء الذهاب، نهاية الأسبوع الماضي، بهدف كل من باسين فاليري وأيوب خيري.

وتعد هذه النتيجة خطوة هامة للفريق البركاني نحو الدور الموالي، لكن يتعين عليه عدم التعامل مع الفريق الخصم باستصغار، وأن يعمل على تنظيم صفوفه وحرص دفاعاته، لتفادي أي مفاجأة يمكن أن تقلب التوقعات.

ويعمل الفريق البرتغالي كثيرا على جماهيره من أجل التوافد على المدرجات بكثافة ودعم اللاعبين، وكذا تأكيد العلاقة الجيدة التي تربط كل مكونات النادي، الذي يتطلع إلى ترك بصمته على المستويين المحلي والقاري.

ويعد نهضة بركان من الفرق المرشحة للمنافسة على لقب هذه المسابقة، خاصة وأنه لعب الموسم الماضي لقاء النهاية، ويتطلع إلى استعادة اللقب الذي سبق أن حققه خلال نسختي 2020 و2022.

وبات نهضة بركان ممثلا وحيدا لكرة القدم الوطنية في هذه المسابقة، بعدما خرج اتحاد تواركة بشكل مبكر، عندما سقط في الدور الماضي أمام كلوب أيبيجان بالضربات الترجيحية. وفي سياق متصل، عين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم طاقم تحكيم ملغاشي لقيادة هذه المواجهة، يتكون من الحكم الدولي ندوفيترا أفومبيتاناريغولانا حكمر رئيسي، بمساعدة ديمبينيانا أندريا تيانريفلو وبيير جون إيريك أندريوفاني، بينما سيكون بن أميسي إبراهيم حكما رابعا.

المنتخب الوطني يحافظ على مركزه عالميا

حافظ المنتخب الوطني المغربي على مركزه 14 عالميا، بعد التصنيف الحديث، الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم، صباح أمس الخميس.

ويتواجد المنتخب الوطني خلف المنتخب الألماني، ويتقدم على المنتخب السويسري.

وحافظ المنتخب الوطني على صدارة الترتيب الإفريقي، فيما احتل المنتخب السنغالي المرتبة الثانية إفريقيا (21 عالميا) والمنتخب المصري في المرتبة الثالثة على المستوى القاري، والمرتبة 31 عالميا.

يذكر أن المنتخب الأرجنتيني يحتل صدارة الترتيب العام العالمي، بعدما حافظ على مستواه وحقق كوبا أمريكا خلال الصيف الحالي، متبوعا بالمنتخب الفرنسي، ثم المنتخب الإسباني بطل أمم أوروبا، في المرتبة الثالثة.



الفريق الأحمر يطارد انتصاره الثاني على التوالي

اليوم بملعب 81 نونبر بالخميسات

الوداد يريد طمأنة جماهيره بعد بداية صعبة في الدوري الاحترافي

البرنامج

اتحاد تواركة - الوداد الرياضي (س 18.00)
المغرب التطواني - المغرب الفاسي (س 20.00)
السبت
حسنية أكادير - نهضة الزمامرة (س 18.00)
الأحد
النادي المكناسي - الشباب السالمي (س 16.00)
شباب المحمدية - أولمبيك أسفي (س 1800)

وبملعب سانية الرمل، ينتظر المغرب التطواني قدوم المغرب الفاسي، الذي تواضع في الجولة الماضية أمام اتحاد تواركة. ويأمل الفريق التطواني تحقيق انتصاره الأول هذا الموسم، بعدما حصد نقطة واحدة من مواجهتي السابقتين، في وقت يبحث فيه الماص عن تعويض خروجه الخاطئ في الدورة الماضية.

وتتواصل مباريات هذه الجولة يوم غد السبت، حيث يستقبل حسنية أكادير نهضة الزمامرة، أملا في تأمين نقاط ثمينة، تفاديا لتكرار سيناريو المواسم الماضية التي ظل يعاني فيه شبح الهبوط حتى الجولات الأخيرة، في الوقت نفسه يبحث ضيفه عن فوزه الأول هذا الموسم.

وتختتم منافسات هذه الجولة يوم الأحد المقبل، حينما يستقبل النادي المكناسي، الوافد الجديد على الدرجة الأولى، فريق شباب السوالم خارج ملعبه في مباراة يرفعان معا فيها شعار البحث عن الانتصار الأول بعدما اكتفيا بتعادل وهزيمة في الجولتين السابقتين.

كما يلتقي في ذات اليوم أيضا فريق شباب المحمدية مع أولمبيك أسفي.

ولتلقى شباب المحمدية هزيمتين قاسيتين أمام الجيش والفتح ممثلي العاصمة الرباط بمجموع تسعة أهداف كاملة في أول جولتين، فيما لم يلعب فريق أولمبيك أسفي سوى مباراة وحيدة تعادل فيها سلبيا مع المغرب التطواني خلال الدورة الأولى.

إ - العماري

تنتطلق الجولة الثانية من منافسات الدوري الاحترافي، يومه الجمعة، بداية من الساعة السادسة مساء، من ملعب 18 نونبر بالخميسات، الذي سيحتضن مواجهة الاتحاد الرياضي التوركي ضد الوداد الرياضي.

وستندور هذه الجولة منقوصة من ثلاث مباريات بسبب التزام فرق الجيش الملكي والرجاء البيضاوي ونهضة بركان بخوض تصفيات الدور التمهيدي من بطولتي دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفيدرالية.

وسيرحل فريق الوداد، المتوج بثلاثة ألقاب للدوري المحلي في المواسم الأربعين الأخيرة، إلى مدينة الخميسات ليحل ضيفا على اتحاد اتواركة.

ويسعى الوداد لطمأنة أنصاره بعد بداية متعثرة خسر فيها خلال الجولة الأولى أمام المغرب الفاسي، قبل أن يحقق الانتصار في الدورة الثانية بملعب العربي الزاوي، وبشلق الأنفس، على المغرب التطواني.

وينتظر المدرب الجنوب إفريقي، رولاني موكونيا، انفجار لاعبيه المنتخبين حديثا، حيث عزز الفريق الأحمر صفوفه بكوكبة من النجوم قادمين من عالم الاحتراف، فيما يسعى اتحاد التواركة إلى تحقيق فوزه الثاني هذا الموسم، خاصة وأنه خسر مبكرا الرهان القاري، بعدما توقف مشواره في كأس الكونفيدرالية عند الدور التمهيدي الأول.